من مقاعد الاهالي

بقلم : تريز الريان

ايها الاشقاء على الضفة الاخرى : نحبكم ، ونشتاق عليكم ، ونود ان نكون معكم ، ولماذا انتم وحيدون ؟

ايتها الضفة الاخرى : نحبك خضراء ، نظيفة ، نقية ، طاهرة ، وروحك تنعشنا وتعيد لنا الامل .

ايتها الضفة المشتعلة ابدا ، ... الجمر ... الزيتون ينتظر ، ونعلم ان الصراع طويل وصعب وقاس .

ايتها الضفة الحزينة المتجددة ابدا ، لك كل الحب والامل ، وصوت مثيق يدعونا ، ونريد البكاء كالاطفال .

ايها الاشقاء لقد صمدتم كالصخور امام اعتى القوى ... واحقر احتلال ... الاقتلاع واقسى تشرد والم .

ايها الاشقاء : انتم اصحاب المبادرات والابداعات والمنارات الكبرى ، ومشعلها الساطع ، الانتفاضة .

ايها الاشقاء لماذا كل هذه الاوهام والاتجاهين ؟ الاتجاه المتعصب والعالم بالبورصة ، والاتجاه الرافض كل شيء !!

ايها الاشقاء : الحل بالتماسك وبالوحدة والصراع ، الحل بالتمسك بحق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة ... والحقيقة الوحيدة الان هي استمرار الصراع واحتدامه ، ولا شيء يضر اكثر من الانشقاق والتفتت والضياع .

ايها الاشقاء الرابع من ايار قادم ، موعد تحقيق الحلم باعلان الدولة ، وهو الحلم الفاضل والمحطة الاهم .

ولا شيء اخطر من الاوهام والاتجاهين ، ولا يمكن ان يكون الحل بالاسطوانة المملة القديمة ما يسمى بمنظمة تحرير بديلة .

ايها الاشقاء ... بالحجارة ... ايها الاشقاء نحن معكم ايها الاشقاء ... معكم .

عملية السلام والتحالف التركي الاسرائيلي الامريكي

د . هشام شرابي ٥

لقد اصبح واضحا منذ مؤتمر واي بلانتيشن ان عملية السلام التي اطلقت في مؤتمر مدريد الدولي في سنة ١٩٩١ لاحلال السلام في الشرق الاوسط قد تحولت الى مجرد خطة امريكية تهدف الى اغلاق ملف القضية الفلسطينية وفق اتفاق ينبع من الصيغة التي وضعها حزب العمل وقبل بها حزب الليكود ل[illegible] السلام العادل والدائم والى الدخول في مرحلة جديدة لاقامة نظام شرق اوسطي جديد تحت رعاية التحالف الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي - الامريكي .

اننا نشهد اليوم نهاية مرحلة استمرت خمسين عاما فشلت فيها الانظمة العربية في مجابهة اسرائيل على كافة الاصعدة (العسكرية والسياسية والدبلوماسية) . فتمكنت اسرائيل من التحول من دولة مصطنعة الى الدولة المهيمنة في الشرق الاوسط وتلاشت حركة التحرير العربية ومسيرتها الوحدوية، وتحولت فيها الاقطار العربية الى دول متفرقة ومتخاصمة وتمكنت فيها امريكا واسرائيل من منع قيام دولة عربية كبرى قادرة على تغيير موازين القوى في المنطقة (مصر، الجزائر، العراق) ، وادت الى قيام التحالف التركي الاسرائيلي الامريكي الرامي الى الهيمنة على المنطقة العربية الاسلامية الممتدة من اسيا الوسطى الى المغرب الاقصى .

قاعدة هذا النظام الجديد ويده الضاربة هي الحلف الثنائي بين تركيا واسرائيل ويقول تقرير صدر مؤخرا عن مؤسسة اسلام في الشرق الاوسط ان الاتفاقات السرية التي تم عقدها في السنوات الثلاث الاخيرة بين اسرائيل وتركيا تناولت بالاضافة الى التعاون في صناعة الاسلحة والمشاركة في المناورات العسكرية الجوية والبحرية والتخطيط الجيوستراتيجي تبادل الضباط العسكريين بين البلدين والمشاركة في استعمال الموانىء البحرية التركية والاسرائيلية في مناوراتهما العسكرية والقيام بتدريبات جوية وبحرية مشتركة والتعاون على محاربة الارهاب وتأمين الحماية الحدودية .

ويذكر التقرير ان احد اهم هذه الاتفاقات يسمح للطيران الاسرائيلي استعمال الفضاء التركي للقيام بمناورات جوية تمكن الطيارين الاسرائيليين من التمرن على الطيران البعيد المدى فوق المناطق الجبلية كالتي يتوجب على سلاح الطيران الاسرائيلي ان يطير فوقها اذا اتخذ القرار بضرب ايران في المستقبل .

ويجري حاليا بين اسرائيل وتركيا حوار استراتيجي حول الاجراءات المشتركة التي يجب اتخاذها في حالة تدهور النظام الامني في المنطقة ويتضمن التقرير عن مجلس الجنرالات الاتراك ازاء الحلف التركي - الاسرائيلي .

ويذكر بالذات الجنرال شفيق بير نائب رئيس الاركان السابق الذي ترأس وفدا من كبار القادة العسكريين الاتراك في اجتماع عقد في تل ابيب في شهر اب اغسطس الماضي واذهل الاسرائيليين بما قدمه من اقتراحات محددة للتعاون بين الطرفين حول ما يتعلق بالمنطقة الممتدة من القفقاس الى الخليج بخاصة.

من الواضح ايضا ان الواقع الذي نجابهه واقع صعب وخطر هناك من يقول ان الطريق الوحيدة لمجابهة هذا الواقع هو اتباع الواقعية السياسية اي طريق معظم النخب العربية الحاكمة والعمل من ضمن ما يتيحه هذا الواقع من فرص وامكانات هذا يعني عمليا الاستسلام للامر الراهن وقبول الشروط المذلة التي تفرض الان على العرب والفلسطينيين لكن الواقعية الحقيقية قد تكمن في اتجاه اخر انها تكمن في مجابهة الواقع على حقيقته وكما تراه وتحس به الشعوب العربية ، اي واقع يمكن تغييره من خلال صراع طويل المدى لتغيير المجتمع العربي وبنيته قطريا واقليميا وقوميا ليتمكن من استعادة سيطرته على موارده البشرية والمادية وبالتالي قوته لتغيير موازين القوى على صعيد المنطقة .

ويتطلب هذا الصراع ، على الصعيد الفلسطيني اول ما يتطلب التركيز على حماية الشعب الفلسطيني ودعم بقائه فوق ارضه بتوفير المساعدات المادية التي يحتاجها لتعليم ابنائه والحفاظ على كيانه الصحي والاقتصادي ، فليس هناك ما تخشاه اسرائيل اكثر من رؤية الشعب الفلسطيني يتغلب على ضعفه ويستعيد تماسكه الوطني ويعيد بناء مؤسساته السياسية والاقتصادية ويتخذ الخطوات العملية العقلانية اللازمة لصراع الامد الطويل الى ان يسترجع حقوقه كاملة .

ان المؤتمر الوطني الذي عقد في نهاية هذا الاسبوع في دمشق يومي ١٢و١٢/١٣ والمتزامن مع انعقاد المؤتمرات الوطنية في الضفة وغزة يمثل الخطوة الهدية الاولى التي تقوم بها قوى المعارضة الفلسطينية المجتمعة في الداخل والخارج للوقوف بوجه الاتفاقات الفاشلة من اوسلو الى واي بلانتيشن ولوضع برنامج عمل شامل لدعم الشعب الفلسطيني على ارضه وتأمين مقدرته على الصمود والمقاومة .

ان مرحلة الصراع الطويلة المدى القادمة ستكون المنطلق المركزي ليس فقط في تاريخ صراع الشعب الفلسطيني ، بل ايضا نقطة الانطلاق لتحرير المجتمع العربي وتغييره .

٥ استاذ في جامعة جورجتاون بواشنطن

مجرد كلام

بقلم : كمال مضاعين

يقف الاردن الان بمنتصف المسافة بين المحيط العربي من جهة واسرائيل من جهة ثانية ، فالتقدم باي اتجاه الان لم يعد مرهونا بقرار سياسي داخلي يتم ترويجه بوسائل الاعلام، بل بالقدرة على التعاطي مع اعتبارات مطروحة ببعدها الاقليمي والدولي باقصى قدر من الامكانات ...

التحدي العراقي والجماهير العربية والتضامن الدولي يحقق..

الاهالي
الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/٢٢ العدد: (٣٥٩) . الثمن (١٥٠) فلسا

راي الاهالي

ما هو الموقف الان وماذا بعد القصف؟!

بعد اطلاق ٤١٥ صاروخا عابرا للقارات ولمدة ٧٠ ساعة متواصلة على العراق .. نفخ الكاوبوي الامريكي الشرير على فوهة مسدسه .. ينتظر النتائج .. ويتفحص الوجوه التي حوله في الشارع الدولي والعربي من الانصار واعضاء العصابة ، والخائفين المرتجفين امام دكاكينهم وقنادقهم .

فما الذي تحقق .. وكيف نفهم ما جرى !! وما هو الوضع الان .. وكيف نتعامل معه بالسرعة الممكنة !! لقد كان القصف الاخير : حلقة في العدوان ؛ نتائجه الفشل الذريع للمعتدي .. السبب : اولا واولا صمود العراق وتحديه .. وفشل المعتدي ...

متصودة للعرب ، ومطلوب استمرار مساعدتنا في الميدان السياسي .

نحن نمثل ارادة الشرعية الدولية التي يخرقها العراق (حسب تقارير الجاسوس بتلر) .. وسوف نستمر بتمثيلها .. ونريد استمرار الغطاء العربي الرسمي بذلك .. وعليكم ايها العرب مساعدتنا .

نحن لسنا ملومين / العراق ملوم بذلك .. ويجب ان يساعدنا العالم لاجبار العراق على الامتثال للشرعية الدولية / بالمنظور الاميركي / والا فان الحل العسكري سيف مسلط .

المطلوب امام المتخاذلين العرب ان لا يظهر العراق منتصرا في ...

الداخلية .. فلديه شعب مسلح وجيش قوي وبنادقهم موجهة للعدو الخارجي .

داخليا : اثبات بالملموس ان الصمود والتحدي هو الطريق الذي ليس هناك غيره .. ومزيد من الثقة والالتفاف حول قيادته .

ابراز ملموس لتهافت ما يسمى بالمعارضة العراقية الخائنة .. التي رغم محاولات العدو لم تستطيع ان تجد لها موطيء قدم في العراق ، بل خائنة في الجنوب .. ان هذه د المعارضة، قد شطبت الان .. وسوف يهجرها المعتدون .

تعميق الشعور الوطني والقومي بالنصر .. احساس جدي/شعبي/بان ...

تهاني للقراء بأعياد رأس السنة والميلاد

تتقدم الاهالي باحر التهاني للقراء الاعزاء بمناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة ، وسوف تحتجب عن الصدور في فترة الاجازة هذه .. ثم تعاود الصدور ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/١/٥ ، اعادها الله على الجميع باليمن والبركة ، واعز وطننا الاردن وامتنا العربية ونصرنا على اعدائنا .

اغلاق شعبتي بريد المرزة واسكان الريان اعتداء على حقوق المواطنين

الاهالي ـ اغلاق شعبتي بريد المرزة واسكان وادي الريان في منتصف شهر كانون اول من عام ١٩٩٨ من قبل شركة الاتصالات الاردنية اجراء متسرع واعتداء على حقوق المواطنين ، وحرمانهم من خدمات الهاتف دون وجه حق ودونما توفر البديل بايجاد الهواتف العمومية .

الخدمات الليلية

ان الغاء شعبتي البريد حتى وبعد ان اصبحت ملكيتها تعود للقطاع الخاص بفعل سياسة الخصخصة ، يجب ان لا يتم بهذا الشكل وبمعزل عن العودة للاهالي والمواطنين ودون مراعاة مصالحهم والقفز عن وجهات نظرهم ودراسة مقترحاتهم والاخذ بها .

ان بعد مركز بريد وادي الريان عن معظم احياء البلدة يقلل من الاستفادة من الخدمة الهاتفية ويجعلها ا كثر صعوبة . وانتهاء دوام المركز بعد الخامسة مساء يحرم المواطنين من خدمات الهاتف ليلا الذين قد يكونوا بأمس الحاجة اليها في ذلك الوقت . ان احياء حواسة ، الديك لا وجود فيها للهواتف الخاصة والان وبعد اغلاق شعبتي البريد في الاسكان والمرزة لا وجود للهواتف العامة في كافة احياء البلدة ، باستثناء الهاتف المركزي الرئيسي البعيد والذي يقدم الخدمات في الفترة النهارية فقط .

ان مطالب اهالي احياء القرن حواسة ، شرحبيل ، التركمان، بلاش ، الديك بالهواتف العامة وزيادة خطوط الهاتف الخاصة هي مطالب عادلة لا مناص ولا مفر من تلبيتها من قبل شركة الاتصالات الاردنية خاصة ونحن نعيش على ابواب القرن الحادي والعشرين وعصر العولمة والانترنت .

حشد : ندعو لتأليف لجان تعبئة وطنية للدفاع عن العراق

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بيانا قال فيه : « يتواصل العدوان الامريكي البريطاني البربري على العراق الشقيق منذ ليلة السابع عشر من كانون اول الجاري مستهدفا سيادته وكرامة الشعوب العربية جميعها . لقد تجاوزت واشنطن ولندن مجلس الامن وقرارات الشرعية الدولية وادارتا الظهر مرة اخرى للرأي العام العربي والاسلامي والدولي ومارستا سياسة المعايير المزدوجة والانحياز الفاضح في حل الصراعات الدولية .

واضاف البيان ان هذا العدوان حسب ما اعلن قادة الحرب في واشنطن ولندن يستهدف تطويع العراق والبلدان العربية جميعها لخدمة السياسة الامبريالية والصهيونية في المنطقة والعالم .

فالدمار الذي الحقته هذه الحرب طال البنى التحتية والمواقع السكنية ، ولكنه لم ولن يطال معنويات الشعب العراقي المناضل في سبيل استقلاله وكرامته . ان الدول العربية جميعا مدعوة للرد على هذا العدوان الغاشم على الامة العربية وفك الحصار عن العراق فورا ومقاطعة البضائع والخدمات الامريكية البريطانية انتصارا للشعب العراقي الشقيق .

وجاء في البيان : كما انها مدعوة للاستجابة للارادة الشعبية الغاضبة على السياسة الامريكية واعوانها في المنطقة وفك الحصار عن حرياتها الديمقراطية وتوحيد الارادات العربية رسميا وشعبيا على اساس حماية استقلال البلاد وشعوبها والرد على العدوان .

واشاد البيان بشعبنا الاردني المقدام الذي عبر في اكثر من مناسبة قومية عن وقفته المشرفة مع الشعوب العربية ، ودعا ابناء الشعب الى الاستمرار بالنضال وتنظيم كافة اشكال التضامن دفاعا عن العراق وعن شرف الاردن وكرامة الامة العربية وسيادتها ، وذلك بتاليف لجان التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق في كل حي وموقع عمل وقرية ومؤسسة اجتماعية .. والعمل تحت شعار « ان العدوان على العراق عدوان على الاردن والامة العربية » .

لمكافحة الدودة الحلزونية
سواتر ترابية على الحدود الاردنية العراقية

الحكومة تلغي كل اشكال الدعم للمواد التموينية

الاهالي ـ لم تتضمن الموازنة العامة ١٩٩٩ اي دعم للمواد التموينية (سكر ، ارز ، حليب) التي كانت تدعمها الحكومة بمعدل دينارين لكل مواطن اردني شهريا، وهذا يعني ان الحكومة تخلت نهائيا عن دعم المواد التموينية دون استثناء .

اما موضوع اسعار الخبز التي كانت عام (٩٦) ، (٨) قروش ونصف ، بعد ذلك رفع سعر هذه المادة في عهد حكومة عبد الكريم الكباريتي الى (٢٠) قرشا ، مع استمرار ما عرف بالدعم النقدي بواقع دينار و ٢٨ قرشا لكل فرد كبدل دعم نقدي لرفع اسعار القمح .

ان ما حدث في الحقيقة لم يكن تخفيضا لسعر الخبز ، بل زيادة السعر من ٨ قروش ونصف الى ١٥ قرشا ، ونسبة الزيادة هذه تصل الى حوالي ٨٠٪ .

الاهالي
رئيس التحرير المسؤول سالم النحاس
الإدارة والمالية خليل السيد
الاخراج الالكتروني وفاء ابو السعود

في الهم الوطني

لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق

الدفاع عن العراق دفاع عن انفسنا

الاهالي ـ عقدت السبت الماضي لجنة التعبئة للدفاع عن العراق مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه عن الدعوة الى مسيرة جماهيرية يوم الاحد بعد صلاة الظهر. وكما قرات بيانا سياسيا تنشر الاهالي نصه الكامل للاهمية .

وبعد ان هنأت اللجنة جماهير امتنا العربية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، جاء في البيان ما يلي :

يتعرض العراق منذ فجر الخميس الماضي الى احط اشكال العدوان الامريكي البريطاني الصهيوني واشرسها حيث تغيب في هذه المعركة المواجهة بين الجيش العراقي الباسل وبين الغزاة الجبناء الذين يعتمدون على القصف البعيد المدى بصواريخ مدمرة وطيران بعيد المدى وبشكل متواصل ضد كل شيء مثل الدوائر الحكومية والمنشآت والمصانع والمزارع والطرق والجسور ومصافي النفط والوحدات العسكرية ومصادر الشرب والكهرباء والمستشفيات والاحياء والقرى ومصافي النفط ودور العبادة والقصور . وقد جاء هذا العدوان املا من القتلة المجرمين بانهم سوف يحققون ما فشلوا في تحقيقه قبل ثماني سنوات في الحرب الثلاثينية عام ١٩٩١ وما فشل في تحقيقه الحصار الشامل ، الا وهو السيطرة على قدرات العراق وخيراته وخياراته الوطنية والقومية وحقه في الحياة الحرة الكريمة والتنمية المستقلة واجباره على الركوع والاستسلام والدخول في التسوية السياسية في المنطقة التي تديرها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

ويستخدم العدو جميع اشكال الخداع والكذب والتضليل في محاولة يائسة لايهام الرأي العام العربي والدولي والشعبين الامريكي والبريطاني بان الهجوم محدود بايام قليلة وان هدفه اجبار العراق على القبول بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي دون اعتراض، بما في ذلك محاولة الادعاء باحترام شهر رمضان الفضيل ، وهي ادعاءات اخذ يتخلى عنها مع استمرار موجات العدوان في ظل الصمود العربي العراقي الباسل . وها هو العدو يعلن بان العدوان لن يتوقف الا بعد ان يحقق اغراضه . وهو عدوان مستمر كما تم التخطيط له منذ ما سمي بازمة تفتيش القصور الرئاسية في شباط الماضي . وهو يستهدف محاولة تدمير البنى التحتية العراقية بالقصف الجوي وتكرار قصف بعض المواقع ، والقصف متواصل لوحدات الجيش العراقي ، وخصوصا الحرس الجمهوري بهدف تعطيل وشل قدرتها كما يامل المعتدون الجبناء ان تتفتح الطريق عندئذ لوقوع تمردات اهلية لكي تتلقى من العدو الدعم المباشر ويخطط العدو ان يعلن عندئذ توسيع الاجواء المحظورة على الطيران ليشمل الاجواء العراقية بكاملها وذلك لمنع الطيران العراقي ، بما في ذلك المروحيات ، من التحرك من موقع لاخر واذا تحقق ذلك ، (لا سمح الله) ، يخطط العدو للقيام بانزالات مظلية من جنوده ومن المرتزقة بما في ذلك المعدات والتموين ، متاملا ان تقوم حرب اهلية فيما بين ابناء العراق ، ولا يعود عندئذ مهما لدى العدو ادعاء اللجوء الى الكذبة الكبرى ببقاء القيادة العراقية او زوالها ما دام الهدف هو اشاعة الفوضى والغرق في وضع غامض غير منظور ، وبما يؤدي الى صوملة العراق وتنصيب عملاء من امراء الحرب بين ظهرانيه يمتثلون بصغار وخيانة لاوامر المعتدي .

يا ابناء شعبنا الاردني المكافح
يا ابناء امتنا العربية الماجدة

لقد جاء الموقف الرسمي العربي صدمة لجماهير امتنا العربية لم يستفق من هولها بعد ، خصوصا وان العدو قد اعتمد عليها كعنصر اول لشن عدوانه الغاشم وترافق ذلك مع تقرير عميل الموساد المخابرات المركزية الجاسوس الذي هيأ لزعيم العدوان المتعثر الثاني المشروع بالهزيمة النكراء ويدمغ بالعار. ان هذه الانظمة قد طال انتظارها وشوقها لتبرز لهم امريكا مصداقية الحصار العسكري ، وطال انتظارهم التخلص مما يعتبرونه عبئا يكبل ارادة الصمود والتحدي عليهم في الوقت الذي فيه تحت المظلة الامريكية خصوصا وان سياساتهم الانانية القطرية ضيقة الافق قد اوصلت بعضهم الى الافلاس وتبديد ثرواتهم لتمويل حروب الولايات المتحدة التي تعلن انها تهاجم العراق دفاعا عن مصالح امريكا واوصلت بعضهم الاخر الى الوقوع في مصيدة الرعب التي فرضها التحالف التركي الاسرائيلي بقيادة امريكا ، واوصلت البعض الاخر الى الغرق في مستنقعات الضعف الداخلي او التهديد به .. والبعض الى التهديد بتغييرهم والاستغناء عن خدماتهم .. او كما اعلن احدهم اعلان الضجر من القضايا القومية للتهرب الى مجاهل القيود الامريكية في افريقيا ولم تصل الجرأة باي من هذه الانظمة المتخاذلة المستسلمة لارادة الاجنبي ان يصارحوا شعوبهم وان يعتمدوا عليها في مجابهة الشر والعدوان .. وبدلا من ذلك يزيد امعانا في قمعها وسد الطرق امامها في تحمل المسؤولية الوطنية والقومية في الدفاع عن استقلال الاوطان وعزتها ومنعتها . لقد اصبحت هذه الانظمة عبئا على شعوبها .. وتعيش في اوهام الوعود الامريكية الاسرائيلية في حمايتها وتأمين مصالحها الانانية الضيقة.. وهي اوهام اثبت التاريخ اكثر من مرة انها لا تدوم .. وها هي روسيا الاتحادية تتنفض على هذه الاوهام التي زرعتها امريكا بعد سقوط الشيوعية ، وها هو الشعب الروسي الجبار يفك الحصار عن العراق ويعلن فتح باب التطوع للمواطنين الروس للدفاع عن العراق على ارض العراق .. فاذا كان الروس يفعلون ذلك عن مصلحة فليكن .. ونسأل الحكام العرب هل مصالح الروس في العراق اكبر من مصالح جماهير امتنا فيه ؟! واذا كان الروس يدافعون عن مصالحهم بالعراق الا ندافع نحن بالاولى عن مصالحنا هناك !! وهي مصالح يقتضيها الهم الوطني والقومي !! ولننظر كيف تتخلى امريكا عن حلفائها المخلصين . الم تتخل عن سوهارتو اندونيسيا كما تخلت من قبل عن غيره ، وكيف تخلت عن النمور الاسيوية بصفقة واحدة ، فلكل حليف من دول العالم الثالث عندها « بديله » لا يفكر الزعماء العرب الذين يناصرونها ضد العراق انهم مرشحون للاستبدال بعد انجاز المهمة ؟!

نقول هذا ونحن على يقين ان الولايات المتحدة قد اطلعت الحكام العرب المعنيين على خطتها بالهجوم على العراق ، وتشاورت مع اسرائيل بادق التفاصيل اثناء زيارة كلينتون الى فلسطين المحتلة كما كشف العدو الصهيوني نفسه ، والا فكيف يسمح الزعماء العرب لكلينتون ان يعلن انه اخذ الضوء الاخضر منهم ، وان وجود القيادة العراقية تهديد مباشر لهم .. وحتى الان لم نسمع من اي زعيم عربي نفيا لذلك او اعتراضا عليه .. ولم نسمع من اي منهم ادانة للعدوان او اتخاذ قرار شجاع كالقرار الروسي بفك الحصار عن العراق ردا على العدوان الامريكي ، اللهم باستثناء الموقف اللبناني الرسمي الذي يقع في مواجهة مماثلة مع العدو الصهيوني بغاراته اليومية على ارض لبنان المكافح الذي ما زال يحمل السلاح وارادة التحرير .

يا جماهير شعبنا الاردني المكافح
يا ابناء امتنا العربية الصامدة ..

ان صمود العراق العظيم وتحديه باشرف المعارك واكبرها ضد الهجوم الاستعماري الامريكي البريطاني الصهيوني الذي لم يعرف له التاريخ مثيلا حتى ايام هولاكو يزيدنا قناعة ان العراق يصنع ايام النصر .. وان العراق لن يهزم وان يستسلم وان يقبل العودة الى فرق التفتيش الجاسوسة .. ويزيدنا قناعة بان عمقه الاصيل المنيع هو دعم جماهير شعبنا وامتنا العربية والاسلامية وقوى الخير بالعالم ، وهو الدعم الذي يعوض العراق عن التخلي الرسمي المستسلم لارادة الاجنبي .

ومن هنا ، ومن موقعنا في اوساط شعبنا وكممثلين لمختلف احزابه ونقاباته وهيئاته الجماهيرية القطاعية ، وشخصياته الوطنية ، ومن موقع تحملنا لمسؤولياتنا الوطنية والقومية ، ومن الموقف الثابت لجماهير شعبنا بادانة العدوان ورفضه والمطالبة بوقفه فورا .. فاننا نعلن وقوفنا غير المشروط الى جانب العراق الصامد الصابر المكافح في معركة الصمود والتحدي ، ونعلن انفسنا ، من موقع الخندق الواحد مع العراق جنودا في هذه المعركة ومشاريع شهداء من اجل الدفاع عن انفسنا وعن العراق ضد البغي والغطرسة والعدوان ودفاعا عن مبادىء الحق والخير والعدل والسلام في العالم وهذه هي رسالتنا العربية الاسلامية الكفاحية اليه .. فليستمع اليها باذن صاغية .

كما اننا نعلن ادانتنا للموقف العربي الرسمي المستسلم للارادة الاستعمارية المتآمرة على العراق وشعبه ووحدة اراضيه واستقلاله وخياراته الوطنية والقومية ، ونعلن تحذيرنا للعرب من الاوهام التي يخدرهم بها الاجنبي ضد مصالحهم وشعوبهم ، ونطالبهم بالعودة الى شعوبهم والثقة بها واعطائها دورها الفعلي في المشاركة بصنع القرار الوطني والقومي وحمايته في المواجهة الشاملة مع العدو الامبريالي الصهيوني ، ونذكر الحكام العرب انه اذا كان بينهم من هو مرتبط بالاجنبي او يقع تحت تهديده وارهابه وترعيبه له او عاجز ، (عجز الذي يقع تحت الاحتلال الاجنبي الذي اختاره) عن اعلان فك الحصار عن العراق الذي هو حق وواجب وطني وقومي وانساني ، نذكره بانه يمكنه ان يستخدم على اقل تقدير حقه في تنفيذ المادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة التي تبيح له ان يخترق الحصار حيث تتضرر مصالحه منه دون اذن من مجلس الامن ولكن بمجرد اعلامه فقط .

ـ نعلن تاييدنا الحار للموقف الروسي الرسمي والشعبي والموقف الصيني اللذين يبدآن مرحلة جديدة من انهاء الاطماع الامبريالية الامريكية في محاولاتها لفرض نظام دولي جديد ذي القطبية الواحدة تحت السيطرة الامريكية ولخدمة اغراض الصهيونية ومحاولة بناء شرق اوسط جديد هجين في منطقتنا الى درجة فاعلة في وقف العدوان ومساندة العراق في المواجهة الشاملة وبكل مستحقاتها على الصعيدين الدولي والاقليمي وداخل العراق والتشجيع والعمل من اجل اقناع الدول الاخرى على فك الحصار عن العراق من طرف واحد .. فقد ان الاوان ان يصحو العالم على خطر المخططات الامبريالية الهمجية التي تستهتر بجميع الشعوب وحقها في الحياة وشق طرقها المستقل الى المستقبل ونعلن تاييدنا المطلق غير المحدود ، ومن موقع الخندق الواحد للمقاومة المسلحة الجهادية في لبنان التي تواجه المعتدي الواحد على امتنا ، وتحيي صمود الشعب اللبناني وتحديه امام الغارات الصهيونية الغاشمة ضد ارضه ومقدراته .. ونعلن عن ثقتنا بانه ملهم حين اسقط اتفاق ١٧ ايار واخرج الغزاة الامريكيين من بيروت مطرودين على اعقابهم كما اخرجهم الجيش العراقي من اربيل ، ولدينا عن اعادهم من مقاتل اتفاق واي ريفر كخفراء على الشعب العربي الفلسطيني .

ان نعلن اعتزازنا غير المحدود بمبادرات شعبنا العربي الفلسطيني الذي هب هبة رجل واحد احتجاجا على العدوان ، في مخيماته ...

البقية ص ٩

المجابهة

صفحة اسبوعية [illegible] الاردنيين لمقاومة المعاهدة والتطبيع

مجابهة التطبيع .. مهمة الشعب كله

من اجل تعميق الوعي المعرفي لمخاطر التطبيع مع اسرائيل ، اقامت النقابات المهنية (لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني) التي هي جزء لا يتجزأ من المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني ، ورشة عمل على مدار يومين ٢-١٩٩٨/١١/٣ ، قدمت فيها اوراق متعددة . الاهالي تقدم هذه الاوراق لتعميمها على الرأي العام وفي اطار تعميق الوعي المعرفي والتعبئة الشعبية لمجابهة التطبيع .

(المحرر)

الحركة السياحية الاردنية بعد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

اعداد : المحامي ابراهيم ابو رحمة

انخفض عدد القادمين الى الاردن من كافة المراكز الحدودية بما في ذلك الجسور (جسر الملك حسين (اللنبي) وجسر دامية بعد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية لحساب معبري وادي عربة وجسر الشيخ حسين وهما المنفذين بين الاردن واسرائيل اذ قدم منهما ٦٤ر٢ في المئة من السواح الاوروبيين والامريكيين والاسرائيليين وقدم عن طريق المطار ٢٧ر٤ في المئة وعن مركز حدود الرمثا ١١ر٣ في المئة والباقي عن طريق مراكز حدود العمري والرويشد ، فبلغ عدد القادمين الى الاردن عام ١٩٩٤ ، ٨٥٨ الف شخص ، ارتفع الى ٠٧ر١ مليون قادم عام ١٩٩٥ وانخفض الى ١ر١ مليون قادم عام ١٩٩٦ بسبب التفجيرات في تل ابيب، وانتفاضة ايلول اثر افتتاح النفق اسفل الحرم القدسي وبعد حذف نصف مليون قادم الى الاردن ، لانهم من الاردنيين العاملين والدارسين في الخارج ، والقادمين من اهل الضفة الغربية لزيارة ذويهم في الضفة الشرقية والعاملون في الاردن من العمال العرب (مصريين ، سوريين، عراقيين) لوجدنا ان نسبة الزيادة في السياحة الاردنية ارتفعت ١٢ في المئة عام ١٩٩٤ ، عما كانت عليه عام ١٩٩٣ ، وزادت النسبة الى ٢٧ في المئة عام ١٩٩٥ ، عما كانت عليه عام ١٩٩٤ ثم تراجعت نسبة الزيادة عام ١٩٩٦ الى ٧ر٢ في المئة .

والسبب في هذه الزيادة هو السماح لليهود في الدخول الى الاردن اذ دخل الى الاردن ١٠٠ الف سائح اسرائيلي عام ١٩٩٥ فارتفع عددهم الى ١٢١ الف عام ١٩٩٦ .

وباقي النسبة الزائدة عن العام ١٩٩٤ اغلبها تم نتيجة لاستغلال اسرائيل لاتفاقية السياحة الاردنية الاسرائيلية في شكل تعسفي وذلك بتسويق اسرائيل لجنوب الاردن سياحيا تم بدعوة السواح لزيارة الاماكن السياحية الاسرائيلية بما في ذلك قضاء نهار مجاني يخصص لزيارة البتراء ووادي رم ووادي موسى مع المآكل والمواصلات ، مع العلم بأن حافلات سفر اسرائيلية تنقل السواح من ايلات الى هذه المناطق عن المعبر الجنوبي بين الاردن واسرائيل ، وهذه الحافلات مزودة بالماء والطعام ، بحيث لا ينفق السائح اي مبلغ في الاردن سوى رسم الدخول لزيارة آثار البتراء ، مما يؤثر على صناعة السياحة الاردنية سلبيا ، ويجب في هذه الحالة ان تفرض سلطة السياحة الاردنية على السائح القادم من اسرائيل عبر المعبر الجنوبي ان يغادر عبر المعبر الشمالي ، والمبيت ليلة واحدة على الاقل ، لان في ذلك فائدة للحركة السياحية في الاردن ، من حيث زيادة نسبة الاشغال في الفنادق والمطاعم ورفد الخزينة الاردنية برسوم زيارة المواقع الاثرية في شمال الاردن (جرش وام قيس) ويتطلب ذلك تعديل المادة الثانية من اتفاقية النقل المتعلقة بضرورة الخروج من ذات المعبر الذي يدخل منه ، [illegible] على مواطني السياحة الاردنية بعد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية .

الحرب ، والعنف الداخلي ، يتسببان في انهيار صناعة السياحة ، وحالة اللاحرب واللاسلم تؤثر سلبيا على النشاط السياحي مما يقلل من الاستثمار في صناعة السياحة [illegible] ، تهدد رأس المال عنها الى مناطق اخرى .

[illegible] لان السياحة الامنية الاردنية [illegible] لمسألة الامن لا تقبل المجادلة ، فالامن فوق كل الاعتبارات . وادى ذلك الى عدم تفشي ظاهرة العنف الداخلي ، يضاف الى ذلك اعادة الحياة البرلمانية في الاردن ، واصدار قانون الاحزاب السياسية .

واثر توقيع الاردن على معاهدة السلام مع اسرائيل اقبل رأس المال الاردني على الاستثمار في صناعة السياحة ، كما ساهمت المصارف الاردنية في تقديم القروض للمشاريع السياحية .

وقد زادت اعداد الفنادق المصنفة من ١٢٩ فندقا عام ١٩٩٤ الى ١٤٨ فندقا عام ١٩٩٥ الى ١٦١ فندقا عام ١٩٩٦ ، وبالتالي ارتفعت اعداد الغرف الفندقية المصنفة من ٧٢٥٠ غرفة عام ١٩٩٤ الى ٨٥٦٥ غرفة عام ١٩٩٥ الى ٨٤٠٥ غرفة عام ١٩٩٦ ، وزادت اعداد الاسرة في هذه الغرف من ١٣٦٩٢ الى ١٦٠٩٣ الى ١٧٧٥٦ سريرا على التوالي .

كما زادت الفنادق غير المصنفة ، حيث زادت من ١٣٣ فندقا عام ١٩٩٤ الى ١٤٦ فندقا عام ١٩٩٥ الى ١٦٣ فندقا عام ١٩٩٦ وارتفعت عدد الغرف الفندقية فيهم من ١٦٣١ غرفة الى ٢٠٨٧ غرفة عام ١٩٩٦ ، وزادت عدد الاسرة في نفس الفترة من ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ سرير .

كما زادت اعداد المطاعم السياحية من ٣١٩ مطعما عام ١٩٩٤ الى ٣٧١ مطعما عام ١٩٩٥ الى ٣٨٤ مطعما عام ١٩٩٦م .

كما زادت اعداد مكاتب السياحة والسفر من ٤٣٣٦ مكتبا عام ١٩٩٤ الى ٣٧١ مطعما عام ١٩٩٥ الى ٣٨٤ مطعما ع ام١٩٩٦م .

كما زادت اعداد مكاتب السياحة والسفر من ٣٢٦ مكتبا عام ١٩٩٤ الى ٣٧٢ مكتبا عام ١٩٩٥ الى ٣٩٠ مكتبا عام ١٩٩٦م .

كما زادت مكاتب تاجير السيارات السياحية حيث قفزت من ١٠٠ مكتب في عام ١٩٩٤ الى ١٥٤ مكتبا في عام ١٩٩٥ الى ٢٣٦ مكتبا عام ١٩٩٦ وارتفعت اعداد السيارات السياحية من ١٨١٠ سيارات عام ١٩٩٤ الى ٢٣٥٥ سيارة عام ١٩٩٥ فالى ٣٢٠٠ سيارة عام ١٩٩٦م .

ويوجد في الاردن ثلاث شركات تعمل في مجال النقل السياحي المتخصص وهي شركة جت وشركة الفا وشركة بتراء وزادت اعداد الحافلات التي تملكها من ١٥١ حافلة عام ١٩٩٤ الى ١٩٦ حافلة عام ١٩٩٥ الى ٢٥٦ حافلة عام ١٩٩٦ كما ارتفعت اعداد المتاجر السياحية من ١٤٢ متجرا عام ١٩٩٤ الى ١٦٣ متجرا عام ١٩٩٦م .

ان مضاعفة الانفاق على صناعة السياحة الاردنية في هذه الفترة الزمنية البسيطة يهدد صناعة السياحة الاردنية بالانهيار ، نظرا لان معظم المشاريع السياحية اعتمدت على قروض قصيرة الاجل من المصارف التجارية ولان ارتفاع حجم الواردات من السياحة من ٦٩٦ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ٧٧٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ لا يتناسب مع نسبة الانفاق على الصناعة السياحية بعد قلت نسبة اشغال الغرف الفندقية والمطاعم السياحية عن عام ١٩٩٤م .

ولقد زادت عائدات المواقع الاثرية من رسوم الدخول من ٦ر١ مليون دينار اردني عام ١٩٩٥ الى ٤ر٧ مليون دينار عام ١٩٩٦ والسبب في هذه الزيادة رفع رسوم الدخول الى المواقع الاثرية .

ان الاقبال على الاستثمار في صناعة السياحة الاردنية بعد معاهدة السلام دفع الحكومة الاردنية لوضع استراتيجية وطنية للسياحة ، تقوم على خطة لتطوير السياحة تم انجازها في شهر اذار عام ١٩٩٦ بالتعاون ما بين وزارة السياحة الاردنية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي .

وتتكون الخطة من ثلاثة مجلدات يتناول المجلد الاول واقع ومستقبل السياحة في الاردن ، وقد تم وضع بدائل النمو المستقبلي للسياحة في ضوء تقييم واقع السياحة من حيث الامكانات والاحتياجات في ضوء الموازنة بين عوامل العرض في القطاع السياحي الاردني، وعوامل الطلب السياحي على المستوى الاقليمي والدولي ، وتشمل التوقعات السياحية للفترة الممتدة حتى عام ٢٠١٠م.

اما المجلد الثاني فيستعرض ويقيم واقع خدمات البنية التحتية وخاصة المياه والكهرباء والطرق والاتصالات ، كما يستعرض الجوانب الرئيسية لقضايا البيئة ومدى تاثيرها في الانشطة السياحية ، ويوجه عناية خاصة لموضوع دمج المجتمعات المحلية في عملية التطوير السياحي بحيث يستفيد السكان المقيمون في المواقع السياحية من المشاريع السياحية سواء بتوفير الوظائف او زيادة الدخل او برامج التدريب ، كما يتضمن هذا المجلد توقعات احتياجات القطاع السياحي من خدمات مرافق البنية التحتية حتى عام ٢٠١٠م ويشير المجلد الثالث الى المشاريع السياحية ذات الاولوية حتى عام ٢٠٠ ، وقد تم تحديد ستة مشاريع سياحية بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٧٦ مليون دولار . وتتضمن جميع المشاريع برامج تدريبية للمدراء والموظفين والعاملين الذين سيتولون الاشراف على هذه المشاريع وادارتها مستقبلا .ان الخطة الوطنية لتطوير السياحة الاردنية حتى عام ٢٠١٠ بحاجة الى خطة متكاملة تشجع الاستثمار الدولي في مجال السياحة الاردنية، وتنبع اساسا من قانون الاستثمار وتطويره بشكل مستمر ، اضافة الى تكثيف الدعاية والاعلام السياحي لمضاعفة حجم الحركة السياحية لاقناع المستثمرين على الاستثمار في المشاريع السياحية المبينة في الخطة المستقبلية .

وعلى صعيد المواقع السياحية الحالية، فهي بحاجة الى تطوير حتى تواكب مثيلاتها في دول المنطقة ، وقد تم تخصيص مبلغ ٣ر٢ مليون دينار في ميزانية الدولة لوزارة السياحة لعام ١٩٩٧ لتنفيذ مشاريع تطوير المواقع السياحية في مختلف مناطق المملكة، علما بان تكاليف المشاريع التي قدمتها الوزارة تزيد على عشرة ملايين دينار هدفها المحافظة على التنمية السياحية المستدامة بحيث يتم تطوير المشاريع السياحية بما ينسجم مع الخصائص الطبيعية والمعطيات البيئية وذلك بتعزيز الوعي البيئي خلال مراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ للمشاريع السياحية ، وتطوير الهياكل المؤسسية والتشريعات لوضع برامج سياحية مستدامة ، مما يعني ان صناعة السياحة الاردنية لن تقدر على مواكبة ما يتوقع من زيادة في حجم السواح للعام ١٩٩٧ مما يعيق تنفيذ الخطط المستقبلية الهادفة الى تطوير السياحة الاردنية .

وعلى صعيد الادلاء السياحيين القائمين على تنفيذ الدعاية والاعلام السياحي على ارض الواقع، الممثلين لاجهزة السياحة كافة امام السواح ، اضافة الى العاملين في الفنادق ومكاتب السياحة والسفر فقد [illegible] خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الاردنية ١٩٩٣-١٩٩٧ ان من بين المشكلات التي يواجهها قطاع السياحة نقص العمالة الفنية المدربة وعجز ادارة الكلية الفندقية عن توفير الكوادر المؤهلة .

وقد بلغ عدد العاملين في الفنادق السياحية المصنفة ٤٨٢٨ عامل وعاملة . وفي الفنادق غير المصنفة ٤٦٢ عاملا ، وبلغ عدد ادلاء السياحة ٢١٧ دليلا عام ١٩٩٤ واصبحوا ٦٠٢ دليلا سياحيا مرخصا عام ١٩٩٦م.ان وضع استراتيجية سياحية ضمن خطة تطوير السياحة الاردنية تعمل على زيادة اعداد السواح القادمين للاردن، وزيادة معدل اقامة السائح ومعدل انفاقه ، وتوفير الخدمات السياحية وتطوير المرافق السياحية ومرافق البنية التحتية ، لجعل قطاع السياحة من القطاعات الاقتصادية الاساسية في الاردن يتطلب تطوير وتحديث التشريعات اللازمة للنهوض في القطاع السياحي وانشطته المختلفة ، ابتداء من قانون تشجيع الاستثمار وقانون السياحة وانظمته . ويحتاج ذلك الى كوادر متخصصة في مرافق السياحة كافة ، تقود اجهزة السياحة الحكومية وتشرف على القطاع الخاص ، لان السياحة الاردنية ما بعد اللاحرب واللاسلم ، بحاجة الى عقلية متخصصة وتنافسية ، لتطوير صناعة السياحة بهدف عدم استغلال مقدراتها السياحية من قبل الاخرين وقبل كل ذلك فان اتفاقية السياحة الاردنية لن تحقق للاردن سياحة مزدهرة قبل الوصول الى سلام شامل عادل واستقرار سياسي في المنطقة ، عندما يتم تسويق دول المنطقة كوحدة واحدة في الاسواق الدولية وحتى يتم ذلك لا بد من وضع خطة مرحلية واستراتيجية لتشجيع السياحة الداخلية، لان الاردن من الدول ذات الانفاق المرتفع على السياحة في الخارج ، اذ بلغت قيمة مدفوعاته على السياحة في الخارج عام ١٩٩٤ ، ٢٧٥ مليون دينار اردني في حين بلغت ايرادات السياحة الدولية والداخلية معا ٤٠٦ر٤ مليون دينار ، مما يشكل خطرا على سلة العملات الاردنية .

محافظ العقبة يمنع ندوة حول مجابهة التطبيع

الاهالي/ العقبة - من مراسل الاهالي : كان من المقرر عقد ندوة الاسبوع الماضي في مجمع النقابات المهنية بالعقبة ، حول مخاطر الاستيراد عن طريق ميناء حيفا بدلا من العقبة.

وقد حضر الى الموقع عدد كبير من رجال الشرطة الذين منعوا المتحدثين والمواطنين من الوصول وابلغوا المواطنين بقرار محافظ العقبة بمنع اقامة الندوة الذي جاء صدمة للجميع واثار الاستياء العام .

وقد استنكرت اللجنة الشعبية لمجابهة التطبيع في العقبة ذلك وتعتبره اعتداءا صارخا على حريات الشعب ومخالفة للنصوص المكفولة بالقوانين والانظمة .

لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق

رفض العدوان .. وتحرك شعبي واسع

كتب محرر الشؤون المحلية

الاهالي - منذ بدء القصف المجرم للعراق عقدت لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق سلسلة من اللقاءات العاجلة والموسعة واتخذت العديد من القرارات والتوجهات التي يجري تنفيذها اولا باول مع تطور الاحداث ..

ومنذ البداية اصدت اللجنة بيانا صحفيا جاء فيه انه قد تم الاتفاق على القيام بعدد من الفعاليات استهلت بزيارةالسفارة العراقية حيث قام وفد من اللجنة للتعبير عن تضامنه المطلق مع العراق الشقيق في تصديه للعدوان الهمجي الذي يقوده الرئيس الامريكي الغارق في اوحال الفضائح والمحاصر من قبل اللوبي الصهيوني المعادي لامتنا العربية والاسلامية .

وقد عبر الوفد عن ثقته بالجيش العراقي الباسل والشعب العراقي المجاهد في تصديهما لهذا العدوان ومن ورائهما شرفاء الامة العربية والاسلامية . وحيوا شعبنا الفلسطيني البطل وشعبنا العربي في ارض الكنانة ، الذين سارعا الى الخروج في مسيرات حاشدة ، للتضامن مع العراق وادانة للعدوان الغادر .

وفي الوقت الذي كان الوفد يزور السفارة العراقي كان عدد من اعضاء لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق يجتمع اجتماعا مع ممثلي الاحزاب العربية الذين زاروا الاردن في الايام القليلة الماضية للمشاركة في حفل تابين معالي الاستاذ سليمان عرار رئيس اللجنة ، وقد عبر المشاركون في الاجتماع عن درجة عالية من الشعور بالمسؤولية وتفهم لطبيعة العدوان واهدافه .

وقد اكد المجتمعون على ضرورة التحرك السريع والفاعل على امتداد الساحة العربية لافشال هذا العدوان ودحره ورفع الحصار عن العراق ، مؤكدين على ثقتهم بامكانات الامة العربية والمادية للخروج من حالة الهوان التي تعيشها هذه الايام .

وفي ختام المسيرة المركزية في عمان اول امس الاحد التي دعت اليها اللجنة وجهت اللجنة شكرا للمواطنين والذين شاركوا بها . واشادت بالروح العالية للمشاركين اليت ابدوها لنصرة العراق الشقيق وادانة العدوان الاميركي البريطاني الصهيوني ضده والمطالبة بأن يبادر الحكام العرب باتخاذ قرارات شجاعة بفك الحصار العربي عن العراق ، والمطالبة بمقاطعة اميريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني وطرد سفراء هذه الدول المعتدية من العواصم العربية .

كما وجهت اللجنة شكرها للمشاركين على انضباطيتهم العالية في الوقت الذي مارسوا فيه حقهم المقدس في التعبير عن انفسهم في رفض العدوان والمعتدين .

وافاد السيد سالم النحاس نائب رئيس اللجنة لشؤون الاعلام بأن اللجنة سوف تقوم بتنظيم نشاطاتها والاعلان عنها الى الراي العام اولا باول ، وستبقى تمارس عملها الى ان يزول الحصار على العراق الشقيق .

وكانت المسيرات قد عمت مختلف المدن الاردنية معلنة رفض الاردنيين العدوان الامريكي البريطاني على العراق مطالبة برفع الحصار عنه . فلقد خرجت مسيرتان في يومين متتابعين من مجمع النقابات المهنية الى مقر الامم المتحدة ، ووقعت مسيرات في كل من اربد ، ومعان ، والطفيلة ، والكرك ، ومسيرات نسائية الى هيئة الامم المتحدة وقد توجت جميعها في المسيرة المركزية ليوم الاحد التي شارك بها ما يزيد عن عشرة الاف مواطن .

كما نظمت مهرجانات خطابية في عمان ، والزرقاء واربد والكرك ومعان والطفيلة ، والسلط ، واعتصامات متعددة .

وفي الوقت نفسه لم يبق حزب سياسي او تجمع وطني او مؤسسة جماهيرية لم تصدر بيانا يشجب العدوان واعلان الوقوف الى جانب العراق والمطالبة بفك الحصار العربي عليه .

وتنشر الاهالي الصور التي تعبر عن هذه النشاطات جميعها .. والصور هي الابلغ في التعبير .

متابعات اقتصادية

احمد النمري

الازمة في الكيان الصهيوني

بعد ان سجل مؤشر الاسعار في الكيان الصهيوني ارتفاعا قياسيا بنسبة ٥ر١٪ في شهر تشرين اول ٩٨ فانه عاد ليسجل نسبة مرتفعة اخرى بمعدل ٣ر١٪ في شهر تشرين الثاني ٩٨ ، ولتصل النسبة العامة للتضخم (الغلاء) خلال سنة ٩٨ ٣ر٩٪ اعلى نسبة وصل اليها في التسعينات.

وخلاف للنظرية التقليدية من ان ارتفاع نسبة التضخم يرافقها غالبا انتعاش اقتصادي وانخفاض في نسبة البطالة ، فان ما يجري الان في الكيان الصهيوني ارتفاع في معدلات الاسعار مصحوبا بتباطؤ وكساد اقتصادي وخروج شركات ونشاطات من السوق ، واستغناء عن خدمات العمالة ، او عدم استيعاب الجديدة منها ، وتفاقم نسبة البطالة لتقارب او تتجاوز نسبة ١٠٪ وهو في الحالات الاستثنائية لما يسمى بظاهرة الكساد التضخمي .

القرار المتشنج لمحافظ بنك اسرائيل برفع سعر الفائدة مرتين خلال شهر واحد وبنسبة ٢٪ في كل مرة لم ينجم عنه لجم التضخم او ايقاف وتيرته العالية ، ولم يؤدي ايضا الى رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار الذي بقي يتأرجح بين (١٦ر٤ - ٢٠ر٤ شيكل مقابل الدولار) فيما ادى رفع سعر الفائدة بنسبة عالية الى زيادة كلفة الاستثمار والانتاج وتعميق الكساد في الاقتصاد .

كذلك فان للازمة الاقتصادية ذيولها الاجتماعية فحركات الطلاب الاحتجاجية مرشحة للتجدد والتوسع ، ومحاولات خصخصة شركة بيزك اخذت تواجه باضرابات واحتجاجات عمالية مصحوبة بمطالب لزيادة الاجور واتخاذ خطوات انعاش الاقتصاد وحل مشكلة البطالة المتفاقمة.

استقالة وزير مالية نعمات ليست مفاجئة بل هي الوليد الشرعي للازمة الاقتصادية والسياسية التي تتخبط بها حكومة نتنياهو .

قراءة في الموازنة العامة / ١٩٩٩

حشد : الارقام تعكس عمق الازمة التي تعصف بالبلاد

قراءة وتحليل ارقام ايرادات ومخصصات مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩ وكذلك توضيحات وزير المالية في خطاب الموازنة الذي القاه امام مجلس النواب يوم الاربعاء ٩٨/١٢/٩ ، اكدت ان وضع واعداد الموازنة وتعيين مواردها وتخصيص نفقاتها استند كليا على بنود ما يسمى « ببرامج التصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلة التي كانت القاعدة والمرتكز لكافة السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية التي طبقتها الحكومات الاردنية المتعاقبة بشكل عام منذ سنة ٩٠ .

كما ان قراءة وتحليل ارقام ونسب ايرادات ونفقات مشروع قانون موازنة سنة ٩٩ يبين الطبيعة الطبقية لمشروع الموازنة هذا من حيث تحميل العمال والموظفين والمزارعين وصغار الكسبة وكافة اصحاب الدخل المحدود المتدني العبء الاكبر في عملية توفير الايرادات فيما يستفيد كبار الراسماليين والوسطاء والمتمولين من معظم بنود الانفاق وفي مقدمتها ما يسمى في مشروع الموازنة بالانفاق الراسمالي .

وعكست ارقام مشروع قانون الموازنة لسنة ٩٩ في جانبيها جانب الايرادات وجانب النفقات الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد ، وتتمثل في تعمق الركود وتراجع الانتاج والاختلالات في نمو قطاعاته وتزايد البطالة وتآكل الاجور واتساع مساحات الفقر وضعف الطلب الفعلي وازدياد حدة الفوارق في دخول وثروات الطبقات الاجتماعية .

رفع نسبة ضريبة المبيعات والغاء الاعفاءات

الانطلاق من برنامج التصحيح الاقتصادي

وزير المالية لم يذكر في خطاب الموازنة حقيقة انطلاق اعداد مشروع موازنة سنة ٩٩ من بنود برنامج التصحيح الاقتصادي بل انه اكد ذلك في الفقرة الاولى من خطابه عندما اشار الى ارتكاز مشروع الموازنة على توجهات ترمي الى مواصلة جهود التصحيح الاقتصادي في البلاد .. الخ .

والتذكير فان البنود الرئيسية لكل برنامج من برامج التصحيح الاقتصادي تتمثل فيما يلي :

- جعل ضريبة المبيعات واخواتها من الرسوم والضرائب غير المباشرة البند الرئيسي في الايرادات الضريبية بدلا من ضريبة الدخل الاكثر الية من الناحية الاجتماعية .
- ابقاء نسب الفائدة عالية
- تحرير التجارة الخارجية وتخفيض ثم الغاء الرسوم الجمركية على المستوردات .
- [illegible]

ومحولات.

- تجميد او تقليص اعداد العاملين في الحكومة وفي مؤسساتها العامة
- خصخصة المؤسسات الاقتصادية العامة ، وتحويل ملكيتها الى المستثمرين من القطاع الخاص وخاصة الاجنبي منه .

البرنامج والموازنة ومظاهر الازمة الاقتصادية

لم يكن هناك مناص من حدوث ازمة اقتصادية ، ومن تعمق هذه الازمة نتيجة تواصل تطبيق بنود برامج التصحيح الاقتصادي التي كما تعلم جرى الاخذ بها بناءا على نصيحة ورغبة وطلب صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات المالية الدولية التابعة للمراكز الراسمالية العالمية ، واتساع انكشاف وتبعية الاقتصاد الاردني لهذه المراكز ، وقد اتخذت الازمة الاقتصادية العامة عدة مظاهر واشكال ، اقر ببعضها وزير المالية في خطابه ، ونوجزها فيما يلي :-

- تراجع نسبة النمو في سنة ٩٧ الى ٣ر١٪ فيما لا يمكن ان تزيد في احسن التوقعات الرسمية عن ٣٪ في سنة ٩٨ وهي كما نلاحظ اقل من نسبة الزيادة السنوية للسكان البالغة ٦ر٣٪ اي ان المحصلة تدهور في مستوى المعيشة لغالبية السكان .

كما ان النمو لم يكن في اي سنة من سنوات البرنامج متكافئا وقد تركز النمو الكبير في قطاع التجارة والفنادق والمطاعم ومن ٤ر٣٪ من الناتج المحلي في سنة ٩٢ الى ٥ر٩٪ في سنة ٩٨ فيما تعرض القطاع الزراعي الى تراجع متواصل بنسب نمو سالبة طيلة سنوات البرنامج ومن حوالي ١١٪ من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي في سنة ٩٢ الى ٤ر٩٪ منه في سنة ٩٨ .

- تصاعد الرقم القياسي الرسمي لتكاليف المعيشة من ٣٪ في سنة ٩٧ الى ٥ر٢٪ مقدر في سنة ٩٨ .

- زيادة رقم المديونية الخارجية من ٦٥٢٣ مليون دولار في سنة ٩٧ الى ٦٨٧٦ مليون دولار في سنة ٩٨ ، فيما ينتظر زيادتها في سنة ٩٩ ... ومن رقم اصبح قريبا من رقمه في قمة ازمة المديونية في سنة ٩٨ التي وصلت الى ٨ر٧ مليار دولار ، كما يجب ملاحظة ان رقم المديونية بقي عاليا رغم شطب الدين الامريكي والروسي والبريطاني والالماني وتحويل قسم من الديون الى استثمارات اجنبية لاصول اردنية تشكل بالفعل خطرا اكبر .

- زيادة رقم الدين الداخلي من ٨٢١ مليون دينار في سنة ٩٧ الى ٩٢٢ مليون دينار في سنة ٩٨ فيما توجد ديون داخلية اخرى تندرج ضمن مسميات اخرى (كفالة الحكومة ...) [illegible]

تصديرها هبوطا بنسبة ٦ر٧٪ ورغم أن المستوردات تراجعت بنسبة ٣ر٢٪ فان ذلك كان بفضل انخفاض كلفة فاتورة النفط الخام المستورد بقيمة ٧٦٦ مليون دينار في الاشهر الثمانية الاولى من سنة ٩٨ فيما يحاول خطاب الموازنة التنبؤ بنسبة نمو في التجارة الخارجية - صادرات ومستوردات - بنسبة ٤٪ في سنة ٩٩ .

- اصبح الركود في الاقتصاد الاردني حقيقة واقعة وفي مختلف الاسواق :

- السوق العقاري - الاراضي - الشقق السكنية - المجمعات والمخازن والمكاتب التجارية .
- السوق المالي الذي غرق في ركود طالت مدته ومنذ تموز سنة ١٩٩٣ .
- السوق التجاري وخاصة في السياحة وتجارة التفرقة .
- التسويق الزراعي .
- الانشاءات بانواعها
- تراجع الايرادات الفعلية بنسبة ٣ر١١٪ وارتفاع النفقات الحكومية بنسبة ٦ر٣٪ وارتفاع عجز الموازنة بعد المساعدات والمنح الى ٢١٢ مليون دينار وبنسبة ٥ر٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي .
- اتساع مساحات البطالة والفقر وتجاهل تحديد ارقامها ونسبتها الدقيقة ، ولعل التضارب الرسمي في ارقام العمالة الوافدة ابلغ توضيح بعدم وضع هذه القضايا في حجمها واطارها الصحيح .

الازمة الاقتصادية بين الاسباب الداخلية والخارجية

تقدر لوزير المالية ميشيل مارتو انه لم يحاول في خطابه ، كما فعل البعض من وزراء المالية السابقين ، تزيين وتلميع الواقع الاقتصادي والمالي ، بل انه حرص في خطابه على عرض الارقام والتوجهات قريبة من الواقع والوقائع ، ولكنه وعند محاولته تفسير تباطؤ وركود الاقتصاد لم يشر الى مسؤولية السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية الحكومية المتمثلة في بنود برامج التصحيح الاقتصادي على ذلك بل ارجع المسألة كلها الى اسباب خارجية مثل :

- الاضطراب في الاسواق المالية والدولية
- ازمة النمور الاقتصادية
- ازمة اليابان الاقتصادي
- تدهور الاقتصاد الروسي
- انخفاض اسعار النفط

وبينما لا يمكن للاقتصادي الموضوعي ان يستبعد تأثير العوامل الخارجية في اي اقتصاد ، فان الازمة الاقتصادية في الاردن تعود اساسا [illegible]

الموازنة طبقية تحمل العمال والموظفين العبء الاكبر

الاقتصادي الصهيوني من جهة ، والاجنبي من جهة اخرى ، وازدادت النتائج الاقتصادية سوءا بعد توقيع اتفاقية الشراكة الاوروبية (تراجعت صادراتنا الى اوروبا بعد توقيعها) ، والتوجه الى الدخول في منظمة التجارة العالمية التي سيكون لها نتائج سلبية فيما يتعلق بتقليص والغاء الرسوم الجمركية ، والالتزام بما يسمى« حماية حقوق الملكية الفكرية ، او حماية حقوق الاقطار الاكثر تطورا وتقدما.

تخفيض الرسوم الجمركية مرة اخرى

منطلق مشروع قانون الموازنة لسنة ٩٩ كما في مشاريع وقوانين الموازنة السابقة ، منطلق ، او انه ينطلق من بنود ، برامج التصحيح الاقتصادي ، الصادرة عنه ، ولهذا لم يكن امام وزير المالية في خطابه امام مجلس النواب من خيار الا اعلامنا او تبشيرنا بأن الحد الاعلى للرسوم الجمركية سيتم تخفيضه من ٤٠٪ الى ٣٥٪ رغم مخاطر ذلك على المنتجات المحلية ، وعلى تراجع ايرادات الخزينة التي تؤخذ ، للمفارقة ، كمبرر لفرض ضرائب غير مباشرة جديدة يتحمل عبأها الاكبر القطاع الواسع من اصحاب الدخل المحدود والمتدني .

ورفع نسبة ضريبة المبيعات والغاء الاعفاءات

وكشف وزير المالية في خطابه عن توجه الحكومة الى طلب زيادة نسبة ضريبة المبيعات اكثر من ١٠٪ والى الغاء الاعفاء منها الذي حظيت به سلع اساسية وشبه اساسية متعددة واذا تذكرنا ان فرض ضريبة المبيعات في سنة ٩٤ بنسبة ٧٪ ثم زيادة نسبتها الى ١٠٪ في سنة ٩٥ وتوسيع نطاق سريانها في سنة ٩٧ وفي ٩٨ كان من العوامل الاساسية في حدوث الركود الاقتصادي وتعمقه ، فانه من الغريب حقا ان يستمر السير اكثر في نفس الطريق الخطر ، ولكنه متطلب برنامج التصحيح ومن هم وراء مثل هذا البرنامج .

والغاء غير مباشر لدعم السلع الاساسية

وتحت ستار ما وعد به وزير المالية من تخفيض سعر الخبز بمبلغ يتراوح بين ٤٠ ، ٥٠ فلس للكيلو غرام ابتداء من شهر رمضان فانه تم تحت يافطة هذه البشرى ابتلاع والغاء الدعم النقدي لغير النقدي ليس الخبز وحده بل ايضا للارز والسكر والحليب .

ولاحقا وعند قراءة وتحليل تفاصيل ارقام ايرادات ونفقات مشروع موازنة سنة ٩٩ فانه سيظهر فيها [illegible]

عاملات في الولايات المتحدة :

ينجحن في مواجهة شركة « ليفايس» العالمية

تقدم الاهالي عرضا لاحدى التجارب النقابية الناجحة من الولايات المتحدة الامريكية . وبعد ثماني سنوات من النضال نجح العمال في بناء تضامن عمالي وانساني مميز.

(المحرر)

خاض العاملات المفصولات من مصانع النسيج التابعة لشركة "ليفي شتراوس" لانتاج سراويل الجينز، معركة نقابية رائعة للدفاع عن حقوقهن وحقوق زملائهن. وذلك جراء ظاهرة اغلاق المصانع ونقلها للدول المجاورة، وسيما المكسيك. وفي سياق هذه المعركة، وتحديدا بعد فصل اكثر من الف عامل، اغلبهم من النساء، من مخيطة كبيرة تابعة لشركة "ليفي شتراوس" في مدينة سان انطونيو (ولاية تكساس الولايات المتحدة) عام ١٩٩٠، تشكل لاول مرة اطار نقابي للدفاع عن حقوق هؤلاء العمال.

"فويرزا اونيدا" ("القوة الموحدة" باللغة الاسبانية) اقيم بمبادرة بعض الفئات الاكثر اضطهادا في المجتمع الامريكي، منها النساء المهاجرات اللواتي لم يكن ابدا عضوات في النقابات العمالية.

كيف ولد "فويرزا اونيدا"

تشكل "فويرزا اونيدا" عام ١٩٩٠ كرد فعل على قرار شركة "ليفي شتراوس" اغلاق مخيطتها في شارع زارامورا في سان انطونيو. وكانت الشركة قد اشترت المخيطة عام ١٩٨١، بعد انتقالها على شراء انتاج المخيطة منذ السبعينات. وقد وصل الانتاج في عام ١٩٨٩ في المخيطة الى ١٦,١٠٠ سروال و٥٠٠ جاكيت في اليوم.

واكسب هذا الانتاج الكبير المخيطة المذكورة اسم "المعجزة" في اروقة شركة "ليفي شتراوس"، وفاز العمال بجائزة خاصة بقيمة ٢٠٠ دولار كمكافأة على مجهودهم. ولكن سرعان ما قررت الشركة ان هذا الانتاج الضخم غير كاف مقارنة بمصانع اخرى للشركة في اماكن اخرى من امريكا وخارجها. فوصل سعر سروال الجينز في مخيطة سان انطونيو الى ٧٠ر٩ دولار بعدما كان سعره ٨٨ر٥ دولار في مصنع الشركة في ولاية تنيسي، و٧٦ر٣ دولار في احد مصانع الشركة في بلدان العالم الثالث.

ازاء المنافسة المكثفة قام عمال مخيطة سان انطونيو بمجهود اضافي، لكنهم لم يتمكنوا من تلبية مطالب الشركة. وفي تاريخ ٩٠/١/١٧ تم فصل ١,١١٥ عاملا من المخيطة، كان بينهم ٩٢٪ يعود اصلهم الى بلدان امريكا اللاتينية، وكان ٨٦٪ منهم نساء. وكان العديد من العمال يعملون في المصنع منذ ٣٠-٤٠ عاما، وكان الفصل من العمل هناك صدمة خلقت غضبا واحباطا.

ازاء هذا الواقع الاليم بادر بعض العاملات لعقد اجتماع مع العمال المفصولين، ومن هذا الاجتماع ولد تنظيم "فويرزا اونيدا" (القوة الموحدة).

العمال يدفعون ثمن ارباح الشركات

المخيطة في سان انطونيو لم تكن الاولى التي اغلقتها شركة "ليفي شتراوس" في سبيل زيادة ارباحها، من خلال نقل عملية الانتاج الى بلدان مجاورة لاستغلال الايدي العاملة الرخيصة هناك. خلال عقد من الزمن (بين الاعوام ١٩٨١-١٩٩٠) اغلق في الولايات المتحدة ٥٨ مصنعا تابعا للشركة، وفصل ١٠,٤٠٠ عامل. ونقل نصف انتاج هذه المصانع الى مصانع خارج حدود الولايات المتحدة، حيث يتلقى العامل اجرا لا يتعدى عُشر اجر العامل الامريكي.

في تشرين ثان (نوفمبر) ١٩٩٧ أعلنت الشركة ذاتها عن اغلاق ١١ مصنعا اضافيا في الولايات المتحدة، وفصل ٦,٣٩٥ عاملا. وكانت هذه العملية وحدها تعني تقليص ثلث قوة العمل التي تشغلها الشركة في الولايات المتحدة وكندا. وتعهدت الشركة عمالها والرأي العام الذي انتقد نهجها، بانها لا تغلق المصانع في البلدان الغنية لفتح مصانع بديلة في بلدان فقيرة. لكنها اعلنت في نيسان (ابريل) ١٩٩٨ (اي بعد خمسة اشهر من اغلاق المصنع الاخير) عن نيتها تجديد عملها في الصين، و"ذلك بسبب تحسن وضع حقوق الانسان هناك".

العمال يطلبون المساعدة

من بين آلاف العمال المفصولين، كانت العاملات من مخيطة سان انطونيو المجموعة الوحيدة التي اخذت على عاتقها متابعة المعركة ووضع حد لسياسة الشركة. منذ الاجتماع الاول في شباط (فبراير) ١٩٩٠، وخلال السنوات الماضية شاركت العاملات المفصولات في الاجتماع الاسبوعي لتنظيم "فويرزا اونيدا" الذي بات اليوم يضم في صفوفه ٧٠٠ عضو.

في لقاء مع هؤلاء العاملات تبين سريعا اننا لسنا امام مجموعة استثنائية من العاملات، بل امام عاملات لم تكن لهن سابقا اية تجربة نقابية، واي ادراك لوضعهن في مواجهة عولمة الاقتصاد، او لمكانتهن كنساء في البيت او في مكان العمل.

ورغم ان القانون يلزم صاحب العمل باخبار العمال بنيته فصلهم قبل ٩٠ يوما من الفصل، لقد فصل بعض العاملات بعد ٢٤ ساعة فقط من اعلامهن بنية الفصل. كما ان الشركة رفضت ان تدفع لهن حقوقهن. وحتى اليوم، وبعد مرور ثماني سنوات على الفصل، لم تحصل العاملات على كافة حقوقهن.

خلال الفترة الطويلة قامت العاملات بحملات احتجاجية واسعة النطاق. ستهلكون في جميع انحاء الولايات المتحدة لبوا دعوة "فويرزا اونيدا" لمقاطعة سراويل الجينز من طراز "ليفي شتراوس". ونظمت عدة فعاليات في كافة انحاء الولايات المتحدة تضامنا مع العاملات المفصولات.

> انا لسنا امام مجموعة استثنائية من العاملات بل بصدد عاملات لم تكن لهن سابقا اية تجربة نقابية، واي ادراك لوضعهن في مواجهة عولمة الاقتصاد، او لمكانتهن كنساء في البيت او في مكان العمل.

في تشرين اول (اكتوبر) ١٩٩٤ نظم نشيطو "فويرزا اونيدا" وبعض الاصدقاء اضرابا عن الطعام استمر ٢١ يوما في مدخل المكاتب الرئيسية للشركة في سان فرانسيسكو. وكان الاضراب ذروة الحملة ضد الشركة. الكثير من العمال الذي بدؤوا المسيرة في اوائل التسعينات لم يحصلوا على حقوقهم. لكن من المؤكد ان العمال الذين فصلوا في اواخر عام ١٩٩٧ استفادوا كثيرا من المعركة التي خاضها "فويرزا اونيدا".

مسؤول في الشركة الذي تحدث الى صحيفة "مجلة البوكيركي" (٩٧/١١/١٩) بعد فصل الموجة الجديدة من العمال في اواخر ٩٧، اعترف بان الشركة "قد تعلمت الدرس من تجربة اغلاق المخيطة في سان انطونيو عام ١٩٩٠، وانه بناء على هذه التجربة قررت الشركة ان تتصرف مع العمال اليوم بشكل مختلف وتدفع لهم اكثر".

"فويرزا اونيدا" اعتبر الانجازات التي حصل عليها العمال المفصولين انتصارا جزئيا لمعركته الطويلة والصعبة. الا ان التنظيم النقابي المستقل غير راض عن الوضع في مصانع شركة "ليفي شتراوس" في العالم، ويستمر بتسجيل وتوثيق خروقات حقوق العمال وقانون العمل من قبل الشركة في كافة انحاء العالم، علما بان "فويرزا اونيدا" اصبح عنوانا لكل عمال الشركة في اماكن تواجدهم.

بالاضافة الى عمله النقابي والاعلامي في متابعة حقوق العمال، يقوم تنظيم "فويرزا اونيدا" برعاية امور اجتماعية واقتصادية في صفوف الشرائح العمالية والفقيرة في مدينة سان انطونيو. وكان احد المشاريع التي اقيمت بمبادرة التنظيم، المشروع الاقتصادي المشترك للحياكة والنسيج. ويستغل هذا المشروع القدرات المهنية التي اكتسبتها العاملات خلال عشرات السنين من العمل في مخيطات النسيج، واصبح هذا المشروع مصدرا لتمويل عمل التنظيم النقابي ولمساعدة المحتاجين.

مشروع آخر يقوم به تنظيم "فويرزا اونيدا" هو توزيع الاغذية على المحتاجين. وبالتنسيق والتعاون مع بعض الكنائس وضع مشروع "بنك الغذاء"، يتسلم "فويرزا اونيدا" يوميا كمية من الغذاء، ويقوم نحو ٣٠ متطوعا بتغليفه في صناديق وارساله الى بيوت المحتاجين.

عن المجلة الامريكية "Resist" (قاوم)

نساء مخيطة شركة "ليفي شتراوس" لانتاج سراويل الجينز. تصوير: روبرت جمبرت

نداء العمال

[illegible]

المكتب العمالي (كتلة) تحية لصمود ابناء الطبقة العاملة العراقية

الاهالي - اصدر المكتب العمالي (كتلة) في (حشد) بيانا ادان فيه العدوان الامريكي البريطاني الصهيوني على العراق وحيا فيه صمود ابناء الطبقة العاملة العراقية وشعب العراق العظيم ، وطالب الحركة العمالية الاردنية بأن تنظم جهودها دفاعا عن العراق .. وطالب البيان الاتحاد العام للنقابات العمالية باعلان موقف صريح بادانة العدوان والوقوف الى جانب العراق وعماله الاشاوس.

وقد جاء في البيان : يأتي العدوان الامبريالي البشع على العراق الشقيق في الوقت الذي تعاني فيه الراسمالية العالمية من ازمات خانقة تهدد بانهيارات اقتصادية واسعة ، وفي الوقت الذي تزداد فيه الشعوب المضطهدة فقرا على فقر بعدما على دمار.

واضاف البيان ان العدوان على العراق يجيء وسط هذه الازمات بحيث تزداد شهية الراسمالية العالمية شراهة للاستيلاء على نفط العراق بعد ان قامت باقلاس الدول العربية المصدرة للنفط وشل قدرتها الانمائية واجبرتها على الصرف على تكاليف هذه الحملة القذرة منذ العدوان الثلاثيني حتى الان .

واكد البيان ان صمود عمال العراق وشعبه المكافح وقيادته الصابرة ، وتمسكهم الدائم بقرارهم الوطني ببقاء قطر العراق للعراق والعرب ، قد فوت على العدو فرصة استكمال خطته بنهب الشعوب وخيراتها حتى فقد صوابه ولجأ الى القوة العسكرية الغاشمة .

وطالب البيان الجماهير العمالية بتصعيد نضالها ضد الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها من بريطانيا واسرائيل كما طالب الدول العربية برفع الحصار عن العراق فورا دون قيد او شرط .

شارع النقابات

مجلس النقباء يطالب بوقفة عربية واحدة لدعم العراق

الاهالي ـ طالب مجلس نقباء النقابات المهنية الامة العربية بوقفة واحدة وادعوها الى عقد قمة عربية استثنائية للوقوف الى جانب العراق ووقف العدوان الاميركي عليه ورفع الحصار عنه.

وناشد المجلس جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد في برقيات عاجلة رفعت اليهم العمل على اعادة بناء وصياغة العلاقات فيما بين اقطار الامة العربية لان ذلك سيكون وسيلة هامة ومناسبة لمواجهة الازمة الحادة التي تمر بها الامة.

واكد على ان ترك قيادة الازمة وادارتها والتعامل معها للولايات المتحدة الاميركية العدو الاول للامة العربية تحت غطاء من العجز الرسمي العربي امر مدان من قوى الشعب العربي في كافة اقطاره لان فيه تعطيلا للارادة الشعبية العربية وامتهانا لكرامتها وتدخلا مهينا يطيح باستقلال الامة العربية.

وجاء في البرقيات انه في هذه المرحلة المريرة والقاسية التي تمر بها امتنا العربية نامل ونتوقع منكم ان تبادروا الى التحرك على جميع المستويات الرسمية تجاه حل الازمة التي تنذر بالتدمير الشامل لاستقلال الامة ووجودها ومستقبلها ومصيرها وثروتها بالاحتلال الدائم لارادتها وارضها وقدراتها.

من جهة ثانية دعت النقابات المهنية في بيان اصدرته الى اغلاق سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل في الاردن والقاهرة وفي كافة الدول العربية التي تتبادل السفراء والمكاتب مع هذه الدول الى مقاطعة كل ما هو اميركي ومن هو اميركي او بريطاني او اسرائيلي.

وجاء في البيان ان النقابات المهنية في الاردن التي تعتبر الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية و اسرائيل جسما واحدا ضد الامة العربية تدعو الدول العربية وتطالبها بعقد مؤتمر قمة عربية فورا لمواجهة العدوان وتدعو كافة الدول العربية لرفع الحصار عن العراق فورا وان النقابات المهنية التي تشعر بالتقدير والاكبار والامتنان لموقف روسيا ترى انه من غيرالمعقول ان ترفع روسيا الحصار عن العراق ولا تسبقها بذلك الدول العربية.

كماتدعو النقابات المهنية كل الملوك والرؤساء العرب لاخذ المواقف التي توقف العدوان وان يتحملوا مسؤولياتهم لتحريك كل الية رسمية وشعبية عربية ودولية لوقف جرائم ابادة الجنس البشري التي ترتكبها دولة الارهاب الولايات المتحدة الامريكية.

مقاولي الانشاءات

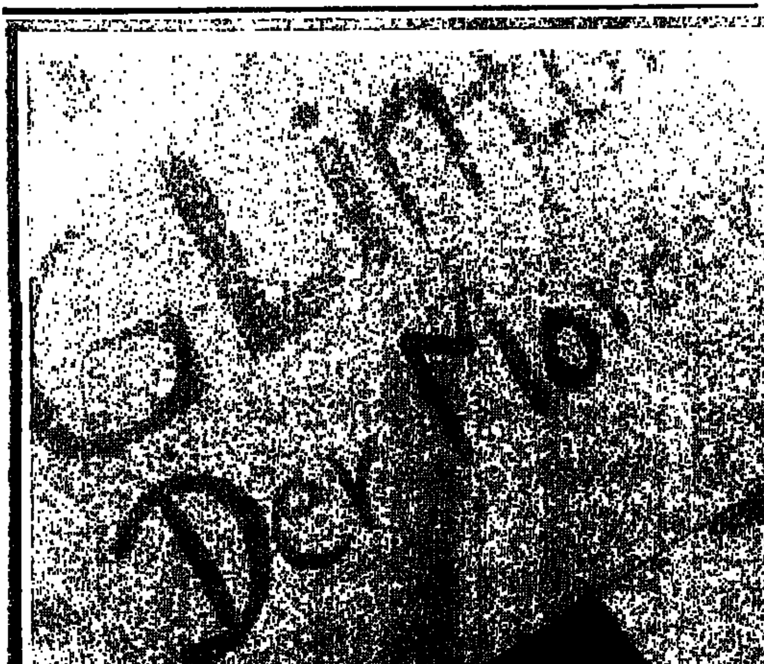
كما اصدرت نقابة مقاولي الانشاءات الاردنية بيانا دانت فيه باسم كافة المنتسبين لها العدوان الهمجي الذي لا يزال قائما في ضرب شعبنا العظيم في العراق الخالد.

وناشدت الحكومات العربية والمنظمات الدولية العمل على وقف هذه المجازر بحق الاطفال والشيوخ والنساء الابرياء على ارض الصمود والخلود.

اطباء الاسنان

كمااستنكرت نقابة اطباءالاسنان العدوان وقالت في بيان اصدرته ضمن حلقات الغطرسة وضمن مسلسل السيطرة والهيمنة على مقدرات الشعوب ياتي فصل اخر من قوى العدوان والشر القوى التي ارتأت بان اخضاع الشعوب ياتي من خلال ترسانات السلاح وهدير المدافع وتكنولوجيا الدمار، ياتي العدوان الاميركي البريطاني الصهيوني على عراق حمورابي وصلاح الدين، العراق الذي نذر نفسه لامته ولكافة الشعوب الحرة التي تريد ان تعيش بكرامتها وتمسك بزمام امورها مستهدفا الانسانية مستهدفا التركيع.

ودعا البيان الشعوب العربية والاسلامية للتحرك لوقف هذا العدوان ونصرة العراق.





[illegible]

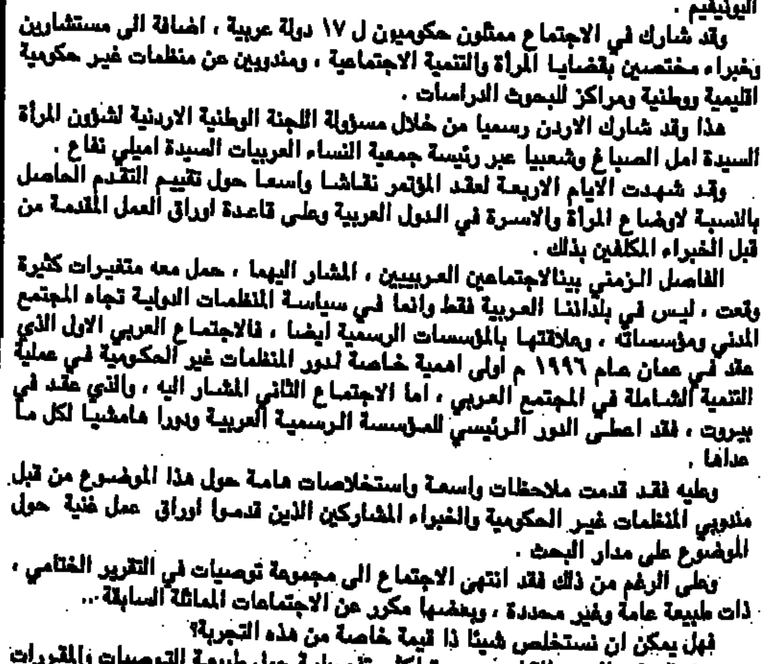
كتبت : مائدة الربيع

يجري الحديث باستمرار عن قضية النهوض بالمرأة وتطوير وضعها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومفهوم ان هذه القضية كبرى ومرتبطة بتطور المجتمع من حيث التنمية وتحسين ظروف الحياة ومستوى المعيشة واطلاق الحريات وتجديد التشريعات والقضاء على التمييز، الا انه لا بد من حديث عن جانب هام يتم تجاهله وبه ضعف ونقص وتقصير ونقصد الابحاث والدراسات المرتبطة بشؤون المرأة الاردنية، التي تسلط الضوء على هموم ومشكلات المرأة بعملية وواقعية لتؤثر على وعي النساء وعلى الرأي العام وعلى اصحاب القرار ولتساهم بصياغة وتنفيذ برامج جديدة كفيلة بتحسين وضع النساء في المجتمع من مختلف الجوانب.

ان التغييرات التي تجري في العالم وفي منطقتنا وفي الاردن تستدعي العمل الجاد من ابحاث ودراسات معمقة بالكشف ومعرفة هذه التغييرات ورصد اتجاهات تطورها وتحديد العوامل الموضوعية المؤثرة في حركتها مختلف مظاهرها الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية والصحية وغيرها من منطلق مكانة ودور المرأة في المجتمع باعتبارها جزء هام منه ويهدف استشراف المستقبل والتنبؤ باوضاع المرأة المستقبلية فمعظم الدراسات والابحاث التي صدرت تعاني من ضعف نتائجها المعروفة ومقررة سلفا ولا تاخذ بالمستجدات وغير متعمقة والمطلوب اجراء دراسات جادة وتقييم وضع المرأة في الماضي والحاضر وتتنبأ بالمستقبل وتراعي التغيرات الواقعية المحلية والاقليمية والدولية، مستخدمة ومستفيدة من التقنيات الحديثة بما يسهم بتقديم مادة تساعد المرأة في فهم حقيقة وضعها اوتطوير مساهمتها وتعزيز تقدمها في مختلف المواقع وفي كافة المستويات وفي شتى المجالات وقبل كل شيء بتنمية الوعي العام بحقوق المرأة وذلك من خلال نشر المعلومات والتثقيف بها باقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل حول قضايا المرأة المستندة على نتائج هذه الدراسات الجادة.

الثغرات والنواقص في هذه المجال كثيرة وكبيرة ونحن في الاهالي ندعو الى التنسيق والتعاون مع مختلف الجهات والمراكز والمؤسسات للقيام بالابحاث المشتركة في هذا المجال الهام والحيوي.

النساء العربيات يتابعن قرارات بيجين من بيروت



الاهالي ـ بين ١٢ـ١٥ كانون اول ١٩٩٨م، عقد الاجتماع العربي الثاني لمتابعة مؤتمر بيجين في لعاصمة اللبنانية بيروت، بتنظيم من الاسكوا وجامعة الدول العربية ومنظمة اليونيفيم.

وقد شارك في الاجتماع ممثلون حكوميون ل ١٧ دولة عربية، اضافة الى مستشارين وخبراء مختصين بقضايا المرأة والتنمية الاجتماعية، ومندوبين عن منظمات غير حكومية اقليمية ووطنية ومراكز للبحوث الدراسات.

هذا وقد شارك الاردن رسميا من خلال مسؤولة اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة السيدة امل الصباغ وشعبيا عبر رئيسة جمعية النساء العربيات السيدة اميلي نفاع.

وقد شهدت الايام الاربعة لعقد المؤتمر نقاشا واسعا حول تقييم التقدم الحاصل بالنسبة لاوضاع المرأة والاسرة في الدول العربية وعلى قاعدة اوراق العمل المقدمة من قبل الخبراء المكلفين بذلك.

الفاصل الزمني بينالاجتماعين العربيين، المشار اليهما، حمل معه متغيرات كثيرة وقعت، ليس في بلداننا العربية فقط وانما في سياسة المنظمات الدولية تجاه المجتمع المدني ومؤسساته، وعلاقتها بالمؤسسات الرسمية ايضا، فالاجتماع العربي الاول الذي عقد في عمان عام ١٩٩٦ م اولى اهمية خاصة لدور المنظمات غير الحكومية في عملية التنمية الشاملة في المجتمع العربي، اما الاجتماع الثاني المشار اليه، والذي عقد في بيروت، فقد اعطى الدور الرئيسي للمؤسسة الرسمية العربية ودورا هامشيا لكل ما عداها.

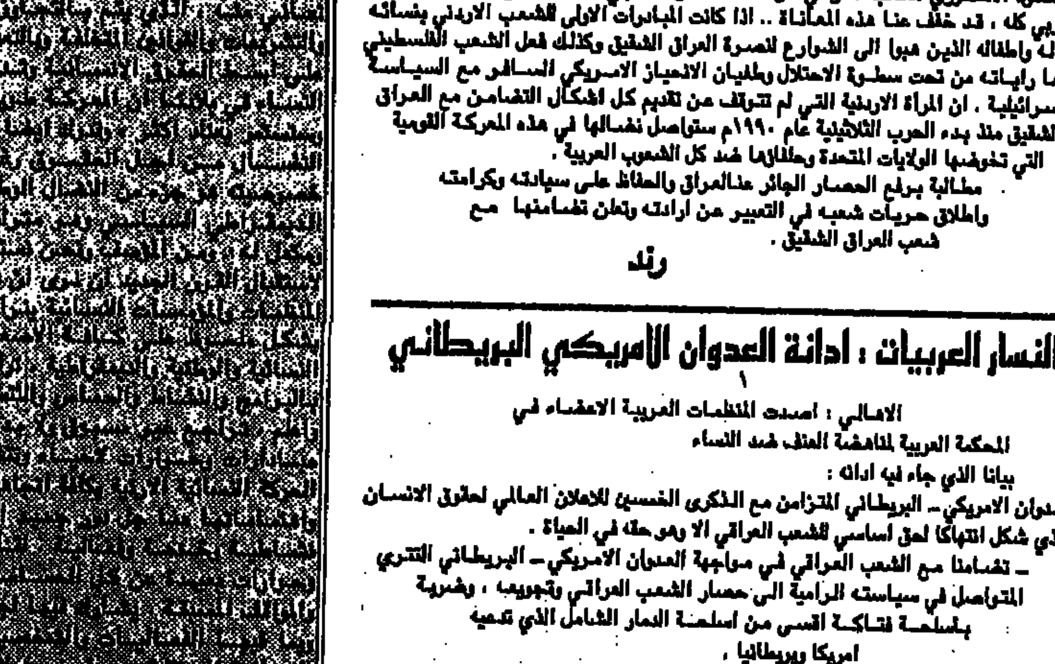
وعليه فقد قدمت ملاحظات واسعة واستخلاصات هامة حول هذا الموضوع من قبل مندوبي المنظمات غير الحكومية والخبراء المشاركين الذين قدموا اوراق عمل فنية حول الموضوع على مدار البحث.

وعلى الرغم من ذلك فقد انتهى الاجتماع الى مجموعة توصيات في التقرير الختامي، ذات طبيعة عامة وغير محددة، وبعضها مكرر من الاجتماعات المماثلة السابقة..

فهل يمكن ان نستخلص شيئا ذا قيمة خاصة من هذه التجربة؟

سنتدقق في العدد القادم بصورة اكثر تفصيلية حول طبيعة التوصيات والمقررات مقارنة بنتائج الاجتماع الاول الذي عقد في عمان ١٩٩٦م.

رند.. الجميع مدعو للحفاظ على العراق



قالت رابطة النساء الديمقراطيات في بيان لها صادر اثر العدوان الامريكي البريطاني على العراق بكثير من الفجيعة والالم، تابعت نساء الاردن جرائم الحرب التي يرتكبها ساسة الولايات المتحدة وبريطانيا ضد سيادة العراق والامة العربية جميعها مستذكرين جميعا الام الحصار الممتد منذ ثمانية اعوام، وما تحمله شعب العراق ونساؤه واطفاله من معاناة لم يحدث مثلها في التاريخ المعاصر. ولكن الصمود الاسطوري للشعب العراقي، وهذا التضامن الشعبي الشامل على مستوى الوطن العربي كله، قد خفف عنا هذه المعاناة.. اذا كانت المبادرات الاولى للشعب الاردني بنسائه ورجاله واطفاله الذين هبوا الى الشوارع لنصرة العراق الشقيق وكذلك فعل الشعب الفلسطيني رافعا راياته من تحت سطوة الاحتلال وطغيان الانحياز الامريكي السافر مع السياسة الاسرائيلية. ان المرأة الاردنية التي لم تتوقف عن تقديم كل اشكال التضامن مع العراق الشقيق منذ بدء الحرب الثلاثينية عام ١٩٩٠م ستواصل نضالها في هذه المعركة القومية التي تخوضها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد كل الشعوب العربية.

مطالبة برفع الحصار الجائر عنالعراق والحفاظ على سيادته وكرامته واطلاق حريات شعبه في التعبير عن ارادته وتعلن تضامنها مع شعب العراق الشقيق.

رند

النسار العربيات : ادانة العدوان الامريكي البريطاني

الاهالي : اصدت المنظمات العربية الاعضاء في المحكمة العربية لمناهضة العنف ضد النساء بيانا الذي جاء فيه ادانه :

العدوان الامريكي ـ البريطاني المتزامن مع الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي شكل انتهاكا لحق اساسي للشعب العراقي الا وهو حقه في الحياة.

ـ تضامنا مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان الامريكي ـ البريطاني التتري المتواصل في سياسته الرامية الى حصار الشعب العراقي وتجويعه، وضربه بأسلحة فتاكة اقسى من اسلحة الدمار الشامل الذي تدعيه امريكا وبريطانيا.

في اعتصام امام الامم المتحدة
الهيئات والفعاليات النسائية في الاردن ضد العدوان والحصار على العراق

الاهالي : قامت الهيئات والفعاليات النسائية في الاردن باعتصام امام الامم المتحدة وقدمت المذكرة التالية :

تعبر الهيئات والفعاليات النسائية في الاردن عن سخطها واستنكارها للعدوان الوحشي الذي تشنه الولايات المتحدة الامريكية والبريطانية، مستخدمتين اسلحة الدمار الصاروخية والقذائف الثقيلة التي تلقيها الطائرات الحربية على شعب العراق الذي يعاني منذ سنوات نتيجة الحصار الجائر.

ان ضرب المناطق السكنية والمستشفيات [illegible] القتلى [illegible] صارخ ضد الشعب العراقي [illegible] القانون الدولي والمواثيق الدولية [illegible] الانسان.

ان الهجمة الوحشية التي يتعرض لها اطفال شعب العراق ومؤسساته المدنية [illegible]، تحت ذرائع واهية، جزء من المخطط الامريكي الرهيب الذي يستهدف تركيع شعوب المنطقة والسيطرة الكاملة على خيراتها وثرواتها، وامتداد لسياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير والانتقائية التي تنتهجها الادارة الاميركية ففي الوقت الذي تتغاضى فيه عن ترسانة اسرائيل النووية ولا تخضعها للرقابة الدولية تبرر لنفسها فرض الحصار على العراق وشن العدوان عليه بحجة انه يمتلك اسلحة الدمار الشامل.

اننا باسم الجماهير النسائية في الاردن نطالبكم تحمل مسؤولياتكم التاريخية كي انقاذ شعب واطفال العراق ومن خلالكم نستصرخ الضمير العالمي لايقاف المعتدين المجرمين الذين استباحوا العالم بجرائمه وتقديمهم الى محكمة دولية كمجرمي حرب واعداء للانسانية.

اننا نناشدكم اتخاذ الاجراءات الرادعة والمسؤولة من قبل الامم المتحدة لايقاف المعتدين الجائرة وحماية ميثاق الامم المتحدة التي داست الولايات المتحدة الامريكية على انتهاكه لفرض هيمنتها الكاملة على العالم وتغييب دور الامم المتحدة ومؤسساتها الانسانية.

للمطالبة [illegible] الامم الحرة لحماية البشرية من الهمجية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية وللمطالبة برفع الحصار الجائر فورا عن شعب العراق.



حكي جد

[illegible]

لنا الغد

[illegible]

شباب الاردنية / اليرموك/ معان/ المدارس الخاصة ينظمون في مسيرات حاشدة

الاهالي - نظم مجلس طلبة الجامعة الاردنية مسيرة طلابية حاشدة احتجاجا على العدوان الاميركي البريطاني الغاشم ضد العراق.

وشارك المئات من الطلبة في المسيرة التي انطلقت من امام برج الساعة في الجامعة لتجوب عددا من الشوارع فيها ، مروراً بعدد من الكليات منها الاداب ، التجارة، الادارة ، الشريعة ، لتنتهي بعد ذلك بتمزيق الاعلام الاميركية والبريطانية والاسرائيلية امام البوابة الرئيسية للجامعة .

ورفع الطلبة خلال مسيرتهم التي انتهت بسلام رغم التواجد الكثيف لقوات الامن لافتات كتبت عليها العديد من الشعارات ابرزها الكرامة العربية ، وشعب العراق والدماء العربية ليست ثمنا لعيون مونيكا .

والقى العديد من الطلبة خلال المسيرة كلمات ادانوا فيها العدوان الاثم مؤكدين وقوفهم ووقوف الشعب الاردني الى جانب شقيقه العراقي ، ودعو الحكومة الى مساندة العراق بكل ما تستطيع في مواجهته المشرفة ووقوفه الصامد ضد القوى المعتدية .



وفي معان توالت ردود الفعل الشعبية الرافضة للعدوان الاميركي - البريطاني على العراق ، حيث انطلقت مسيرة طلابية في مدينة معان ، باتجاه الشوارع الرئيسية رفع فيها الطلاب صورا للرئيس العراقي صدام حسين ، وعددا من الاعلام الاردنية والعراقية ولافتات كتبت عليها عبارات تندد بالعدوان ، حيث ردد الطلبة هتافات طالبت بكسر حاجز الصمت المفروض على المواطن العربي واتخاذ موقف شعبي ورسمي حازمين من هذا لعدوان.

وقد شارك عدد من نشطاء الفعاليات الشعبية في هذه المسيرة التي تفرقت بعد أن قرا المشاركون فيها الفاتحة على ارواح شهداء الامة الابرار الذين قضوا جراء هذا الاعتداء .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

تتمة الردود

تيسير خالد : سنواصل معكم حتى رفع الحصار

الاهالي : وجه السيد تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، رسالة الى طارق عزيز جاء فيها :

« اكتب لكم من ارض فلسطين لاعرب لكم باسمي وباسم مناضلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن دعمنا الكامل لشعب العراق الشقيق وقيادته الشجاعة في تصديه للعدوان الاميركي - البريطاني وعن ادانتنا للمعتدين على بلدكم وشعبكم الذي نحفظ له في عقولنا وقلوبنا وضمائرنا كل التقدير ولشهدائه على ارض فلسطين كل العرفان .

لقد تمثنا ايها الرفيق العزيز بواجبنا في التعبير عن موقف الشعب الفلسطيني من العدوان والمعتدين على قطرنا العراقي الشقيق بمسيرات الغضب التي عمت انحاء وطننا المحتل وبالزيارات لمقابر شهداء الجيش العراقي الباسل في جنين وفي نابلس ، ومع ذلك فاننا نشعر بالتقصير في كل ما قدمناه ، فشعب العراق بما له من مكانة خاصة في نفوسنا وضمائرنا يستحق اكثر من ذلك ، وسوف نواصل النضال معكم من اجل رفع الحصار عن بلدكم الشقيق .

ارجو ايها الرفيق العزيز ان تنقلوا تضامننا الكامل مع شعبكم الشقيق وقيادته الشجاعة الى العراق العام في عراق المجد والحضارة وتمارينا الحارة الى اسر شهداء الابرار .

المجد لشعب المجد والحضارة ، النصر لشعب العراق والخلود لشهداء الابرار .

تحية عربية طيبة ،

مرة اخرى تهطل صواريخ الحقد الامريكي البريطاني على رؤوس شعبنا العراقي الامن الذي يقف صامدا شامخا تحت راية قائده المناضل صدام حسين لاحباط المخطط التامري الشرير .

وانها لمرحلة جديدة من جهاد العروبة ضد اعدائها الامبرياليين والصهاينة يقف العراق في طليعتها ، لحماية حقوق الامة وكرامتها وسيادتها ضد الطغاة الجدد الذين يريدون تجزئة الوطن ونهب ثرواته والمس بسيادته والوصاية على ارادته الوطنية .

اننا نثق ان طلائع العروبة سيظلون بمستوى مسؤولياتهم التاريخية ويسارعون القيادة جماهير الامة في الرد على المعتدين وصلاتهم والتعبير باوقى الوسائل عن دعم العراق والتطوع مع مقاتليه الشجعان ومطالبة الجامعة العربية تفعيل المادة ٢ من اتفاقية الدفاع العربي المشترك واعتبار العدوان الامريكي البريطاني على العراق عدوانا على جميع الاقطار العربية والدعوة لعقد قمة عربية عاجلة لنصرة العراق والعمل على الحاق اقصى الضرر بوجود ومصالح الامبريالية الامريكية وتابعتها بريطانيا ومقاطعة بضائعهما المختلفة .

الجبهة الديمقراطية تدعو الدول العربية والصديقة الى كسر نهائي للحصار على العراق

الاهالي : دعا ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى استخلاص الدروس من العدوان الامريكي البريطاني الاخير على العراق ، وذلك بكسر الحصار على العراق كاملا واقعا من قبل الدول العربية اولا والدول الصديقة في انحاء العالم

بعد ذلك ،

وقال : طالما ان واشنطن ولندن لا تكترثان لمجلس الامن الدولي ولم تجدا مناسبا الرجوع اليه ، كما عبر عن ذلك الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ، فان دول العالم الاخرى في حل من التزام بالحصار على العراق ، خاصة وان قرارات مجلس الامن لا تطبق الا وفق مزاج الدولة الاقوى في العامل ، كما يتضح من خلال مئات القرارات المتكسة بشأن الانتهاكات الاسرائيلية للقانون الدولي واستمرار احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية ، دون ان ترفع واشنطن او لندن اصبعا واحدا لتأنيب تل ابيب ، ناهيك عن معاقبتها .

واكد الناطق الرسمي ان المعيار الحقيقي للجدية ازاء العدوان الاخير على العراق هو كسر الحصار الظالم المفروض على شعب العراق . واذا كان نواب روسيا قد طالبوا بلدهم بان يتجاوز الحصار ، فبالاحرى ان تبدأ الدول العربية بذلك ، وبدون ذلك تكون قد عدنا الى دوامة لا تنتهي من اجراءات التجويع والاذلال لبلد عربي عانى شعبه بما فيه الكفاية .

المؤتمر القومي العربي يدعو لمؤتمر قمة لنصر العراق

الاهالي - صدر في مطلع الاسبوع نداء عاجل عن الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي لوقف العدوان على العراق . وقد جاء بالنداء انه اذا كان العدوان الاميركي - البريطاني المتوقع منذ فترة طويلة قد اصاب بصواريخه وقذائفه شعب العراق مستهدفا وحدته ومستقبله فانه ايضا قد اصاب الكرامة العربية والارادة العربية والسيادة العربية في الصميم مما اظهر ان هذه الامة بكل اقطارها وابنائها في ...

الضعف الاولى في هذا العالم التي يلجأ السيد الاميركي الى ضربها كلما واجه مأزقا او تعرض الى ازمة داخلية او خارجية .

واكد النداء على ان ما يجري اليوم في العراق هو تعبير فاضح عن العجز العربي والاسلامي يعبر عن نفسه اما بالتواطؤ مع العدوان او بالسكوت عليه او بمجرد الادانة الخجولة له وهو عجز شجع واشنطن وتل ابيب على انتهاج العدوان ، مرة بعد مرة ، ضد امتنا وابنائها ومواردها .

وجاء في البيان ان الامانة العامة للمؤتمر تتوجه الى جامعة الدول العربية ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن للتحرك الفوري لوقف هذه الحرب ولمساندة العراق

ودعت الامانة العامة للمؤتمر رؤساء وملوك الدول العربية والاسلامية الى اتخاذ مواقف واضحة تجاه العدوان على العراق ، واجراء الاتصالات اللازمة لوقفه والسعي لعقد قمة عربية جامعة يتحمل فيها القادة العرب مسؤولياتهم التاريخية وتعيد الحد الادنى من الاعتبار للوجود العربي والكلمة العربية وتضع اليات المعالجة لكل المشاكل والقضايا العربية العالقة وكل مشاكل الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل .

كما تتوجه الامانة العامة للمؤتمر الى كل القوى الحية العربية التي تدرك خطورة هذا العدوان وتقف ...

في الهم الوطني - تتمة

.وقراء .. رغم المثل في ان العدوان على العراق عدوان على فلسطين والاردن والامة العربية .. فلقد ابرز شعبنا العربي الفلسطيني ان هما واحدا يجمع عمان بالقدس وبغداد .. وان يدا واحدة عمدتها الشهادة ما زالت تقاتل في جبهة متماسكة وتتحد في الهم المشترك والمصير الواحدة .. وان لها النصر في معركة النصر .. لاسقاط اتفاقيات اوسلو وطابا والخليل وواي ريفر .

ان نعلن اعتزازنا بمبادرات جماهير امتنا العربية والاسلامية بالتعبير عن نفسها في رفض العدوان بمختلف الاشكال من موريتانيا الى عمان كبير وثقتنا بان اشكال التعبير هذه سوف تتطور مع احتدام الصراع الى تعديل موازين القوى ضد المعتدي الجبان لصالح العراق والامة .

ايها المجاهدون من ابناء شعبنا

يا ابناء امتنا العربية المكافحة الصامدة

اننا ننطلق من اعلاننا عن هذه المواقف باعتبارها تمثل ضميركم الحي الذي لا يموت .. وان لهذه المواقف استحقاقات علمتنا التجارب التي خضتموها ولهذا فاننا نتوجه باسمكم الى جميع التيارات السياسية والشعبية المنظمة في الاحزاب ومؤسسات المجتمع ، الاسلامية والقومية واليسارية ان توحد جهودها وتقوم بتاليف هيئات شعبية والعمل تحت شعار الدفاع عن العراق دفاع عن انفسنا وعن الامة العربية والاسلامية ضد الغزو الامبريالي الصهيوني البشع ، وذلك على طريق انجاز العمل العربي الشعبي المشترك ضد العدوان على اقطارنا وامتنا ، تناشد القوى الحية صاحبة الضمير في الشعب الاميركي والشعب البريطاني بان تثوب الى رشدها وتعمل على لجم العدوان الذي تشعله قياداتها ضد العراق ، كما وقفت في السابق ضد العدوان نفسه في فيتنام والصومال وغيرها ولم تحصد سوى الهزيمة والعار .. وان تتحقق من ان مصالحها لا تتحقق الا باحترام الشعوب وخياراتها ووقف العدوان عليها ونطالب باسمكم الحكومة الاردنية ، ان تغير من مواقفها تجاه المعركة الدائرة مع العدو او ترحل لتخلي المجال لغيرها على اساس استعادة التوافق فيما بين المواقف الرسمية والشعبية الشاملة التي تقف ضد العدوان البشع على العراق الشقيق وذلك في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الاردن .. الرسمي الذي تتواجد فيه القوات الامريكية والبريطانية على ارضنا الطاهرة ، ويصر على الامعان على الاستجابة لمعاهدة وادي عربة وشروطها المذلة .

يا جماهير شعبنا الاردني المجاهد

يا ابناء امتنا العربية

ان المعركة طويلة بصمود العراق وبارادته على التحدي .. ويتوجه اليكم الاجتماع الموسع الذي عقد في مجمع النقابات المهنية ، لجنة التعبئة الوطنية وضم اكثر من ٧٠٠ شخص من بينكم يمثلون مختلف الفعاليات الحزبية والشعبية ، يتوجه اليكم بما يلي :

١- المبادرة الى تاليف اللجان الفرعية للتعبئة الوطنية للدفاع عن العراق في كل موقع وحي ومؤسسة شعبية وقرية والعمل تحت شعار (ان العدوان على العراق عدوان على الاردن والامة العربية والاسلامية) ومتابعة النشاطات المركزية كافة والمشاركة بها بصورة فاعلة ووضع برامج لنشاطاتها الموقعية وتنفيذها .

٢- تقوم هذه اللجان ضمن ما تبادر بالقيام به من وسائل التعبير والتعبئة الوطنية لجمهورها ، بالدعوة الى مقاطعة البضائع الامريكية ، والتعبير عن ذلك بقوة والاعلان عن تهديد المصالح الامريكية في بلادنا حتى يفهم العدو لغة الشعوب .

٣- نتوجه الى جميع ابناء شعبنا ممن لهم صلة بسفارة العدو في عمان (الامريكية والبريطانية) بان يباشروا الاعلان عن مقاطعتهما ، بما في ذلك المركز الثقافي الامريكي والبريطاني بجميع الاشكال [illegible]

[illegible]

خلال الـ ٧٠ ساعة من العدوان المتصل على العراق

ردود الفعل العربية والدولية ..لا للعدوان

الواشنطن بوست فشل العدوان الامريكي على العراق

قالت صحيفة الواشنطن بوست نقلا عن مسؤولين امريكيين قولهم ان هناك نتائج مختلطة فمن بين تسعة وثمانين هدف تمت مهاجمتها ، لم يصب الا ١٨ منها باصابات شديدة ، ولم يصب ثمانية اهداف من بين ٢٧ هدفا مضادا للطائرات باضرار .

عمدة موسكو يقول ان ضرب العراق يثبت الحاجة لعودة روسيا كقوة عظمى

وقال لوشيوف عمدة موسكو ان روسيا يجب ان تظل قوة نووية ولديها بحرية قوية . وقال ان الضربات الجوية والصاروخية التي شنتها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق ، تمثل انتهاكا للقانون الدولي ، تثبت اكثر من اي وقت مضى ان الحاجة الى روسيا القوية مبررة .

وقال ان روسيا هبطت من قوة عظمى الى الحضيض نتيجة للاصلاحات الراديكالية التي تم تبنيها خلال السنوات القليلة الماضية .

بكين تحذر من ان الغارات الاميركية البريطانية لن تحقق هدفها

بكين - نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن خبراء عسكريين صينيين تحذيرهم من ان الغارات الجوية الاميركية البريطانية ضد العراق لن تحقق هدفها.

وقالت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان عملية ثعلب الصحراء تتعارض مع مبادىء القانون الدولي وان تحقق هدفها .

وقال الخبراء الصينيون الذين قارنوا القوات التي انتشرت ضد العراق خلال حرب الخليج (١٩٩١) مع القوات التي نشرتها لندن وواشنطن منذ الاربعاء الماضي ، ان المعارك ستكون قصيرة الامد وهي ستكون كذلك اقل فعالية وان يكون لها تاثير المفاجأة .

واعتبر هؤلاء الخبراء ان استعمال اسلحة متطورة لا يكفي من اجل ضمان اصابة الاهداف المستهدفة بدقة كما اثبت ذلك سقوط صاروخ في مدينة ايرانية عند الحدود مع العراق وسقوط صاروخ اخر في شارع تجاري في بغداد .

واشاروا الى ان دولتين فقط تعاديان العراق مقابل ٣٩ خلال حرب الخليج واعتبروا انه ديتوجب على الحكومتين الاميركية والبريطانية ان تأخذا في الاعتبار الرأي العام العالمي» .

وقالو ايضا ان هدف خلع الرئيس العراقي صدام حسين امامه ايضا « فرص ضئيلة في النجاح » .

وزير خارجية قطر يتحدث عن ضغوط اميركية على دول اعلان دمشق

حدث وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ليل الجمعة السبت عن ضغوط اميركية على دول اعلان دمشق في شأن العراق .

وردا على سؤال لتلفزيون الجزيرة القطري حول ما اذا كان الاميركيون قد مارسوا ضغوطا على دول اعلان دمشق خلال اجتماعهما في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في الدوحة ، اجاب الشيخ حمد « هذه الضغوط موجودة » .

واوضح « ان دولة قطر لم تعط مثلما يقال ترخيصا لضرب العراق او تحميل العراق المسؤولية ولكن حاولنا ان نفهم الاخوان في العراق خطورة الموقف في ذلك الوقت وان تجنب العراق ضربة عسكرية » .

وردا على سؤال عما كان يقصد ان الاميركيين استغلوا البيان الصادر عن دول اعلان دمشق ، اجاب الشيخ حمد « قد افهم انهم اشاروا الى الانذار الذي في اعلان دمشق وفسر من قبل الغير ان هذا اذنا ورخصة لضرب العراق » .

مثقفون عرب يدينون العدوان الامريكي على العراق

بينما تمطر السماء صواريخ وقذائف على العراق اكد مثقفون عرب من تيارات سياسية مختلفة في مصر ان هذه الضربة العسكرية للعراق ما هي الا استكبار وعدوان يرقى الى حد الجريمة ومحاولة لاستكمال ما بدأته الولايات المتحدة بتصفية البنية الاساسية العراقية .

ويرى هؤلاء في هذا الهجوم افتئاتا على سلطات الامم المتحدة ومجلس الامن وتجاوزا للاجراءات المتبعة فيه . فيقول المفكر الفلسطيني احمد صدقي الدجاني : ان هذا هجوم عدواني يحمل في طياته معنى الجريمة حيث انه انتهك القانون الدولي وان حاول القائمون عليه الولايات المتحدة وبريطانيا ان يستظلوا بمظلة الامم المتحدة .

وذهب مامون الهضيبي نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين والمتحدث باسمها الى القول ان في هذا تحقيرا للمجتمع الدولي واهدارا لهيبة الامم المتحدة وقيمة مجلس الامن والشيء نفسه ينطبق على مكانة الدول صاحبة حق النقض الفيتو في مجلس الامن .. ان العملية استكبار واعلان ان امريكا هي صاحبة الامر والنهي في العالم .

ويرفض كثير من المثقفين والساسة الاهداف المعلنة للضربة الامريكية البريطانية والتي قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انها تدمير قدرة العراق العسكرية ومنعه من تهديد جيرانه ..

وقال حسين عبد الرازق الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي هذا الحديث نوع من الخداع الفج للرأي العام الامريكي والعالمي .. العراق غير قادر على حماية حدوده ولا يشكل اي تهديد لجيرانه في الوقت الحاضر ولا في المستقبل .. هذه حجة [illegible] دول الخليج .

واضاف الهدف الحقيقي لهذا العدوان استكمال ما بدأته الولايات المتحدة في يناير كانون الثاني ١٩٩١ بعد اخراج القوات العراقية من الكويت بضرب البنية العسكرية والاقتصادية العراقية .

وقال حسام عيسى الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة عين شمس ان بنية العراق الاساسية ضربت بالكامل فكيف بامكانه ان يحارب .. واضاف ان قدرات العراق الصناعية ضربت بالكامل .. هذا عبث ليس بامكان العراق ان يعالج جنوده بدون مضاد حيوي اذا خاض حربا .. والقول ان العراق لم يستوعب الدرس .. امكاناته العسكرية تحطمت بالفعل .. لا تعطيه الدول اسلحة وامكاناته المالية لا تكفيه لشراء الاسلحة .

واشار الى ان دول الخليج تخشى العراق وان الولايات المتحدة تعزز هذه المخاوف باصدار تقارير تستنتج استمرار التهديد العراقي .

وشكك حسام عيسى عضو المكتب السياسي للحزب الناصري في نزاهة عملية التفتيش قائلا انها تجري بلا نهاية وانه لا وسيلة لتحديد المواقع التي يشتبه في وجود اسلحة محظورة فيها سوى عن طريق المخابرات الامريكية وطائرات التجسس الامريكية . وبالتالي تكون العملية باسرها بيد الولايات المتحدة .. ورغم ان كثيرا من الدول العربية اعربت عن اسفها ودعت الى الوقف الفوري للهجمات والعودة الى الحوار لتسوية الصراع فان حسين عبد الرازق لا يستبعد ان يكون هناك تواطؤ عربي في هذه الضربة .. وقال الدول العربية لم تبذل اي مجهود منذ شباط الماضي اذ وقعت ازمة بين العراق والامم المتحدة ، ولم تفعل الدول العربية اي شيء حيال التناقض بين العراق ودول الخليج.

وحمل عبد الرازق الحكومتين المصرية والسورية نصيبا اكبر من المسؤولية قائلا ان عليهما ان تلعبا دورا اكبر مما تقومان به .

ووصف حسام عيسى موقف الحكومات العربية بانه مخز وان دول اعلان دمشق اعطت الولايات المتحدة مبررا . واشار عيسى الى ان حالة العالم العربي متدهورة وانه لا يتوقع منه شيئا . واشاد بالبيان الروسي بشأن الازمة واستدعائها سفيريها في واشنطن ولندن قائلا ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن اكثر عروبة من الحكومات العربية .

وقال الهضيبي ان الدول العربية والاسلامية تقف عند هذا العمل العدواني الامريكي وتتيح للامم المتحدة امكانات وجودها على لا تنهار فليست المسألة مسألة صدام بل دول العالم التي امضى وجودها .. هل [illegible]

خلال الـ٧٠ ساعة من العدوان المتصل علي العراق

ردود الفعل العربية والدولية ..لا للعدوان

يتعين عليها الخضوع للسيطرة الامريكية .

وتابع قوله هذه ليست ازمة العراق وحده بل ازمة عالمية ولكن اين الحل مع تكرار سيناريو المواجهة والازمة ويرى الدجاني ماساة الحصار . ودعا الى تحرك عربي في اطار الجامعة العربية يكفل امن كل الدول العربية وسلامتها . ولا بد من مراجعة امريكا وبريطانيا لسياساتهما تجاه المنطقة ودعمهما للكيان الصهيوني والكف عن اعتماد المعيارين مع اسرائيل والعراق .

وايد عبد الرازق ان يكون الحل عربيا بأي حال فقال المدخل لاي حل هو التوافق العربي .. على الدول العربية ان تتفق على استعادة العراق بوضعه الحالي ومساندته وكسر الحصار المفروض عليه . واشار الى ان التحرك العربي سيكون له انعكاسه الدولي .

واقترح حسام عيسى خطوات علمية هي ان يتم تغيير بتلر مشيرا الى ارتباطه بالولايات المتحدة وان فريقه يضم جواسيس وانتقد وضع مصير الشعب العراقي بيد رجل واحد حتى قبل ان يناقش مجلس الامن تقريره .

وطالب ان يتم تكشيل فريق تفتيش متعدد الجنسيات دون تحكيم .

افاقت بغدد من ليلة قصف ثانية شهدت سقوط عشرة صواريخ على الاقل في احيائها .

ونقلت وكالة انترفاكس عن بيان لوزارة الخارجية الروسية ان وزير الخارجية ايغور ايفانوف اقترح خلال اتصال هاتفي مع نظيره البريطاني روبن كوك خطة عملية لتسوية الازمة العراقية .

واضاف البيان ان موسكو اقترحت وقفا فوريا للعمليات العسكرية في العراق وعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لمناقشة تطبيق قرار المجلس الخاص بالعراق .

وشار الى ان ايفانوف اقترح ايضا تحديد مبادرات سياسية مشتركة لتدارك مضاعفات اللجوء الى القوة .

وعلى صعيد ردود الفعل اكد المتحدث باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين دان مجددا بشدة الضربات على العراق لكنه اعتبر انه يجب عدم الوصول الى مواجهة مع لندن وواشنطن .

واضاف المتحدث ان يلتسين لم يستبعد الاتصال بيبل كليتون .

وتابع ان يلتسين اكد مجددا ان « الضربات الجوية غير مقبولة ويجب وقفها فورا » .

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد استدعت سفيرها في لندن بعدما استدعت سفيرها في واشنطن ، احتجاجا على الضربات الامريكية ـ البريطانية للعراق .

وهددت روسيا ايضا باعادة النظر في استراتيجيتها للتعاون مع حلف شمال الاطلسي وبتعديل توجهات سياستها الدولية اوالعسكرية .

وفي دمشق دانت الصحف الرسمية السورية عنف « العدوان الاميركي البريطاني على العراق » واعتبرته « سابقة خطيرة وخرقا فظا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

وكررت الصين ادانتها للضربات الجوية الاميركية البريطانية على العراق معتبرة ان العالم بات خاضعا لتهديد قانون الاقوى .

وتظاهر الاف اليمنيين في صنعاء للتعبير عن دعمهم للعراق واطلقوا هتافات معادية للولايات المتحدة .

ووصف البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الهجوم على العراق بأنه «ماساة» .

واعتبر شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي ان «سماح اي دولة عربية لانطلاق المعتدي من اراضيها هو حرام » .

جنوب افريقيا

قالت الشرطة الجنوب افريقية ان قنبلة انفجرت في كنيس يهودي خال في مدينة الكاب ، معربة عن اعتقادها بان الحادث مرتبط ربما بالغارات الاميركية البريطانية على العراق .

كاريتاس : القصف اصاب عدة مستشفيات في بغداد

اعلنت منظمة كاريتاس الاسبانية يوم الجمعة في المانيا نقلا عن فرعها في العراق ان عدة مستشفيات عراقية ولا سيما مستشفى صدام الذي يعتبر اكبر مستشفيات العراق اصيبت في القصف الاميركي البريطاني لبغداد .

ومن جهة اخرى اشارت كاريتاس الى اضرار جسيمة لحقت بالاحياء السكنية القريبة من مستشفى سان رافائيل الكاثوليكي الذي نجا من القصف .

وذكر الفرع المحلي للمنظمة ان احياء بغداد المصابة والتي تضم عددا كبيرا من المسيحيين ليست سوى احياء سكنية .

واضافت كاريتاس ان وسط بغداد عموما « اصيب باضرار جسيمة » .

وقالت المنظمة الدولية ان هناك مستشفيين فقط في العاصمة هما اليرموك والكندي كانا قادرين على استقبال الجرحى .

واكدت المنظمة ان المتعاونين والمتطوعين للعمل معها يقدمون يوميا معدات اغاثة الى المستشفيات والاسر في الاحياء التي اصابها القصف واوضحت انها طلبت تصريحا خاصا لارسال مواد غذائية من الاردن .

ايطاليا ــ الغارات تصيب اهدافا مدنية في العراق

اعلنت متطوعة انسانية ايطالية في بغداد عبر الهاتف الى وكالة الانباء الايطالية ان الغارات الجوية على العراق تطال ايضا اهدافا انسانية .

وقالت سمونا توريتا العضو في منظمة « جسر الى بغداد» لقد رأيت متجرا للقطن في حي الكرادة التجاري وقد دمرته النيران من جراء اصابته بصاروخ .

وقالت ان بغداد هي المدينة الاكثر تعرضا للغارات الجوية .







رئيس منظمة انسانية فرنسية يصل الى العراق للتعبير عن رفضه للهجوم الاميركي البريطاني

ويصل رئيس منظمة ايكيلبير الانسانية الفرنسية الان ميشال الى بغداد في زيارة تستغرق اياما عدة للتعبير عن التضامن مع الشعب العراقي .

وقال ان « الهدف من هذه الزيارة في هذه المرحلة هو التعبير عن وقوف المنظمات الانسانية العالمية مع الشعب العراقي ورفض العدوان الاميركي البريطاني الغاشم ضد شعب العراق » .

واضاف « ان المجتمع الدولي مستاء من العدوان العسكري الاميركي البريطاني الذي جاء في الوقت الذي كنا ننتظر ان تكون هناك مراجعة شاملة وموضوعية وبالتالي رفع او تخفيف للحصار الظالم المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات » .

صحيفة لوموند الفرنسية : على باتلر ان يرحل

اعتبر رئيس تحرير صحيفة لوموند الفرنسية ان على رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة (يونسكوم) ريتشارد باتلر ان « يرحل لانه فشل فشلا ذريعا » في مهمته .

وقال رئيس التحرير « ان باتلر جعل مفتشيه يتصرفون كرعاة بقر .

ولم يكف من التصرف بغطرسة المتعصب . ولم يفهم او لم يشأ ان يفهم عقلية بلد تعمل فيه اللجنة الدولية الخاصة (اليونسكوم) .

واعتبر ان التقرير الاخير (الذي قدمه باتلر واتخذته واشنطن ولندن مبررا لضرب العراق) هو من الطينة نفسها .

واضاف رئيس التحرير « ان كل حادث متوقع مع بغداد ، تم عرضه على انه معارضة متشددة من العراقيين ، وجرى بشكل منهجي ابراز الجانب الاقبح من كل حادث . واشار الى انه لم تتم استشارة احد من المتعاونين مع باتلر في صياغة التقرير » . وقال ان كل الامور تحمل على الاعتقاد بأن بعض المناصب نقلت مسبقا الى الولايات المتحدة اي قبل تقديم التقرير الى مجلس الامن .

ويختم « بتصريفه هكذا » فقد باتلر ثقة عدد كبير من اعضاء مجلس الامن الدولي . فالمهمة التي كان مكلفا بها تتطلب تصرفا مختلفا . وعليه ان يرحل

خلال الـ٧٠ ساعة من العدوان المتصل علي العراق

ردود الفعل العربية والدولية ..لا للعدوان

زيوغانوف يندد بخيانة القادة الروس

واعتبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الجمعة ان التدخل في العراق هو نتيجة خيانة القادةالروس الذين تسببوا في خسارة روسيا لموقعها كقوة كبرى وخصوصا الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين .

وقال زيوغانوف في مؤتمر صحافي ان خيانة غورباتشوف ويلتسين اتاحت قيام عالم احادي القطب بحيث باتت قوة وحيدة قادرة على لعب دور شرطي العالم .

ودعا الحكومات والشعوب الى تاسيس جبهة متحدة النضال ضد الدكتاتورية العسكرية والاقتصادية ».

وندد زيوغانوف زعيم اكبر كتلة برلمانية في الدوما ١٣١ نائبا بـ«القرصنة الدولية» التي الحقت العار بالرؤساء الاميركيين الثلاثة توماس جيفرسون وابراهام لينكولن وثيودور روزفلت.

واضاف زيوغانوف ان الامم المتحدة ومجلس الامن والشعب الاميركي يشعرون بالمهانة لانه لا يمكن لدولة كبرى ترك رئيسها يتصرف على هذا النحو بسبب خلل في علاقته باحدى النساء .

وقال ان الشعوب الاسلامية اهينت ايضا بسبب وقوع عملية ثعلب الصحراء عشية شهر رمضان الذي يحتفل به اكثر من مليار مسلم في العالم .

وشدد زعيم الحزب الشيوعي على وجوب مناقشة كيف اصبح ذلك ممكنا لانه يحدث اليوم مع العراق وبالامس مع ليبيا وبعد العراق سيفعل الاميركيون ما يريدونه .

لبنانيون يحتجون على الهجمات الامريكية على العراق

بيروت انتقد رجال دين لبنانيون الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة على العراق فيما احرقت مئات من المحتجين الاعلام الامريكية والبريطانية وقاموا باعتصامات اعرابا عن غضبهم من هذهالهجمات .

وتناولت مساجد من العاصمة بيروت الى مدينة صور الجنوبية في خطبة الجمعة الموضوع ذاته ووصفت الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانه ارهابي وانتقدت سياستها الكيل بمكيالين في منطقة الشرق الاوسط فيما طالب مئات من المواطنين الغاضبين بتدمير اسرائيل . وقال الشيخ نعيم قاسم وهو مسئول بارز بجماعة حزب الله في مسجد بير زيت الولايات المتحدة ورئيسها يمارسان الارهاب الدولي ويحاولان السيطرة والهيمنة على المنطقة .

واضاف هذا العدوان من اجل مصلحة اسرائيل ومساندة واضحة لاسرائيل . هذا العدوان دعم لاسرائيل .. لماذا تضرب الولايات المتحدة منشآت العراق العسكرية وهي تزود وتمد اسرائيل باسلحة الدمار الشامل .

وفي صيدا انتقد رجال دين واشنطن لعدم مهاجمتها اسرائيل لحملها على تنفيذ قرار الامم المتحدة لعام ١٩٧٨ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية غير المشروط من جنوب لبنان في الوقت نفسه تظاهر ٦٠٠ شخص في صور وهم يصفون الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانه عدو الله واحرقوا اعلام اسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة فيما طالب مئات اخرون في بيوت العراق بضرب اسرائيل ردا على ذلك .

وفيما كانت الشرطة تراقب الموقف ردد اكثر من ٧٠٠ شخص يحتجون امام السفارة الامريكية في بيروت هتافات تقول يا عراق يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب والموت لاسرائيل .

وفي المغرب قالت وزارة الخارجية ان المغرب تلقى بقلق كبير انباء الضربة العسكرية الامريكية البريطانية المفاجئة على العراق الشقيق التي راح ضحيتها الابرياء من ابنائه .

واضاف البيان : ان المملكة المغربية التي تتابع عن كثب تطورات الاوضاع بينالعراق المسمية لانسكوم لتدعو الى التحلي بضبط النفس واعطاء الفرصة للمساعي الدولية الكفيلة وحدها بايجاد الحلول الدائمة التي تضمن تطبيق قرارات مجلس الامن وسلامة العراق ووحدة اراضيه وتمنح الشعب العراقي الامل في الخروج من الحصار المفروض عليه منذ امد طويل .

وخرجت تظاهرة بالرباط ضمت ١٠٠الف متظاهر هتفت ضد امريكا ودعت الي رفع الحصار عن العراق.

وفي تونس دعت الحكومة التونسية في بيان اصدرته وزارة خارجيتها المجموعة الدولية الى الوقوف الفوري للعمليات العسكرية ضد العراق معربة في نفس الوقت من تضامنها مع الشعب العراقي واضاف البيان ان تونس تلقت باستياء وانشغال شديدين الانباء حول التطورات المأساوية للاحداث في العراق على اثر التصعيد العسكري الخطير .

اما الحكومة الجزائرية فقد طالبت في بيان صدر عن زارة الخارجية بوقف فوري للهجوم ضد العراق واعتبرت ان اللجوء الى القوة ليس افضل وسيلة لحل الازمات . ودعا البيان الجزائري الى الرجوع الى مجلس الامن .

استنكرت الاحزاب والمنظمات الجزائرية الضربة حيث نددت بها بشدة الحركة الوطنية من اجل الطبيعة والتنمية وهي حزب سياسي ، معتبرة اياه صارخا لحقوق الانسان . كما استنكرت الاتحاد الطلابي الجزائري الهجوم ووصفه بانه تجاوزا مكشوفا لسيادة الدول وانتهاكا لحقوق الانسان والشعوب داعيا كافة الدول العربية والاسلامية للوقوف الى جانب الشعب العراقي ومطالبا المجموعة الدولية بتحمل مسؤولياتها كاملة في تطبيق المواثيق الدولية واحترام حقوق الشعوب وسيادة الدول .

اماالجماهيرية الليبية فقد شجبت بشدة العدوان الامريكي البريطاني الغاشم ضد العراق وقالت ان حجة تقديم العمل العسكري لكي لا يتزامن مع بدء شهر رمضان تدعو الى السخرية .

ودعت ليبيا شعبها الى القيام بمظاهرات غاضبة بعد احتجاجا على العدوان الصهيوني .

وقالت ليبيا ان ما يحدث يدخل في صميم السياسة الامريكية البريطانية المعادية للدول العربية وفي نطاق تنفيذ مخطط مستتر .

مظاهرات شعبية احتجاجا على الهجمات الامريكية

وتظاهر مئات الموريتانيين في نواكشوط بعد صلاة الجمعة للتنديد بالهجوم الامريكي البريطاني ضد العراق .

وقام المتظاهرون بترديد شعارات مناوئة الولايات المتحدة وبريطانيا ونددوا بشدة العدوان الامريكي البريطاني المبيت وطالبوا العالم الاسلامي بالتدخل فورا لوقف حمام الدم الذي يتعرض له الشعب العراقي . وقامت الشرطة بتفريق هؤلاء المتظاهرين.

وكان الطلاب الجامعيون وتلامذة المدارس قد نظموا مظاهرات غاضبة اشعلوا خلالها اطارات السيارات قبل ان تتدخل شرطة مكافحة الشغب لتوقيفهم باستخدام الغازات المسيلة للدموع .

ولم يصدر اي رد فعل رسمي عن الحكومة حيال الهجمات الامريكية ضد العراق ووعد الطلبة بتنظيم المزيد من المظاهرات .

وتم اغلاق السفارة الامريكية في نواكشوط لمدة يومين في اطار اجراء شمل سفارات واشنطن في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء . ويذكر ان موريتانيا شهدت اكبر مظاهرات في تاريخها ابان حرب الخليج الثانية .

كما طلب مجلس الدوما من الرئيس بوريس يلتسين





رفع العقوبات المفروضة على العراق من جانب واحد في قرار تم تبنيه بغالبية ٢٣٧ صوتا ومعارضة صوت واحد .

في صنعاء دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى عقد قمة عربية عاجلة للوقوف على الاعتداء الاميركي البريطاني على العراق .

اليمن

تظاهر الاف اليمنيين في صنعاء للتنديد بالضربات الاميركية البريطانية للعراق وهتفوا « الموت لاميركا» .

وضمت التظاهرة عددا من قادة احزاب المعارضة اليمنية وبينهم التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي) والحزب الاشتراكي اليمني (يساري)

وكانت سبعة احزاب يمنية بينها المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد دعت الى الجهاد ضد الولايات المتحدة وبريطانيا بسبب العدوان الذي تقومان به ضد العراق.

و ندد البرلمان اليمني بالعدوان الوحشي الذي تقوم به الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق وطالب بالتوقف فورا عن ضربه .

قناة الجزيره ربة المراةالفضائية سجلت قناة فضائية عربية سابقة بكسرها احتكار شبكة سي.ان.ان الامريكية العالمية للتغطية المباشرة على الهواء لتطورات الوضع في العراق .

فقد لجأ الرئيس العراقي صدام حسين الى قناة الجزيرة القطرية الفضائية لبث كلمة له الى الشعب العراقي والعالم بعد ان تحطم مبنى الاذاعة والتلفزيون العراقي في الضربة الامريكية وكانت محطة العراق الفضائية عن البث منذ الساعات الاولى لبدء الضربة .

ويشير المراقبون الى ان الاعلام لم يكن باهم منه في اي مواجهة كما هو الان في الصراع الحالي بين العراق والولايات المتحدة . ويقول بعضهم ان سي.ان.ان برغم حيادها المشهود له ومحاولتها التمسك بالتقاليد الصحفية الصارمة في الموضوعية تبقى مع ذلك كله محطة امريكية . ويضيف هؤلاءالمراقبون انه لا بد على هذا الاساس وان تتأثر توجهاتها بعض الشيء بتوجهات السياسة الامريكية خاصة في عالم اليوم الذي تصوغه الى حد كبير وسائل الاعلام الفضائية .

ولاحظ احد المراقبين على سبيلالمثال ان سي.ان.ان لم تشر في تغطيتها الى الخطاب الاول الذي وجهه الرئيس العراقي بعد بدء الضربة على تصوره الى الفقرة التي الح فيها الى ان الامريكيين يتصرفون بنوع من الجبن في لجوئهم الى الضرب من بعد بالصواريخ وهم يتمتعون بتفوق ساحق في السلاح والتكنولوجيا .

وبعد اذاعة خطاب صدام الثاني يوم الجمعة شاركت سي.ان.ان وقناة الجزيرة في نقل مؤتمر صحفي لطارق عزيز على الهواء . واضطرت المحطتان الى وقف الارسال بعض الوقت بعد ان وجهت القوات الامريكية ضربة صاروخية جديدة لبغداد ردا على ما يبدو على ما اعتبروه تطاولا من طارق عزيز على امريكا وبريطانيا .

قال دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة وبريطانيا وهما تدركان ان من الصعوبة بمكان على دول خليجية عربية حليفة ان تساند علانية هجمات على العراق الا انهما تحثان هذه الدول بصورة غير رسمية على الادلاء بتصريحات تلقي باللوم على العراق بشأن اشعال فتيل الأزمة . وقال دبلوماسي رفيع في اشارة الى هذه الدول لا نتوقع منها ان تأتي لتقول انها تؤيد ذلك بنسبة في المئة الا اننا نريد منها ان تلقي بالائمة على العراق

شيخ الازهر مساندة العراق واجب كل مسلم

خلال الـ٧٠ ساعة من العدوان المتصل علي العراق

ردود الفعل العربية والدولية ..لا للعدوان



وكان مئات من طلبة جامعة الخليل تظاهروا في البدء في القسم الواقع تحت السيطرة الفلسطينية من المدينة واحرقوا اعلاما اميركية كما رفعوا صورا للرئيس العراقي صدام حسين .

وقامت مجموعات من عشرات الطلبة بعد ذلك برشق الجنود الاسرائيليين الذين يحرسون القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية حيث يعيش المستوطنون اليهود ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي الذي يمكن ان يكون قاتلا اذا اطلق من مسافة قريبة .

كما اطلق الجنود النار في اتجاه الشبان الذين قاما بعدالتظاهرة المؤيدة للعراق برشقهم بالحجارة في شمال مدينة البيرة ما ادى الى اصابة ستة فلسطينيين بجروح .

في غزة تظاهر ١٥٠٠ شخصا بدعوة من لجنة القوى الوطنية التي تضم كل التيارات السايسية واشترطت للسماح بها ان تجري دون احراق اعلام امريكية .

والاراضي الفلسطينية قبل ايام ، واصيب ثلاثة متظاهرين عندما اطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص المغلف بالمطاط على رماة الحجارة فلسطينيين ، وشيع الاف الفلسطينيين جنازة الشاب محمد احمد داور وكان بينهم عدد من الملثمين الذين اطلقوا اعيرة نارية في الهواء .

وفي غزة ومناطق اخرى بالضفة الغربية طالب المتظاهرون الرئيسالعراقي صدام حسين باطلاق صواريخ سكود على تل ابيب عندما هتفوا قائلين يا صدام يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب . وسخر المتظاهرون ايضا من فضيحة كلينتون الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض التي توشك ان تنتهي بعزل الرئيس الامريكي .

اثار هلعا في صفوف الكويتيين تعيين علي حسن المجيد قائدا للجنوب

اثار تعيين علي حسن المجيد قائدا للقوات العراقية في القطاعات الجنوبية هلعا كبيرا في صفوف الحكومة الكويتية ، التي ما زالت تذكر المجيد جيدا يوم طاف وجنوده الكويت بلحظات عام ١٩٩٠ فقد دعا مجلس الامة الكويتي الحكومة لنقاش حول اعلان النفير العام على الحدود العراقية ـ الكويتية والتي بررته بأن تعيين المجيد امر يثير الخوف في الكويت ، ولا بد من اخذ الاحتياطات لذلك .

العراقيون يقولون وقف الهجمات انتصار

غادر العراقيون الملاجيء صباح اليوم الاحد واعربوا عن فرحتهم وارتياحهم لانتهاء الهجوم العسكري الامريكي البريطاني قائلين ان قرار وقف الهجوم انتصارا للعراق.

وقالت امرأة لرويترز وهي تحزم حاجياتها لمغادرة ملجأ في وسط بغداد ان هذا انتصارا لشعب العراق وقيادة العراق

ورد معظم الناس في الملاجيء بفرحة بعد تحملهم القصف الذي استمر اربع ليالي في بغداد .

وقالت امرأة لرويترز وهي تهم بمغادرة ملجأ ازدحم بالرجال والنساء والاطفال في وسط بغداد الحمدلله انتهى كل شيء .

وقال عراقي اسمه احمد علي عندما ابلغ ان الهجمات توقفت تحقق هذا من خلال صمودنا .

وقال لزوجته التي بدأت في جمع متعلقاتهما في الملجأ هيا لنغادر المكان ونعود الى بيتنا .

وابدى اخرون تحديهم وقالوا ان الهجمات فشلت في تغيير موقف العراق ازاء عمليات التفتيش عن الاسلحة التي تقوم بها الامم المتحدة ، وقال شاب هذا يثبت ان العراق على حق والحكومة على حق .



الشرطة الفلسطينية تتحرك لمواجهة المشاعر المؤيدة للعراق

اعتقلت الشرطة الفلسطينية صحفيين يعملون لحساب محطات تلفزيون محلية ودولية واغلقت مكاتب للتغطية الاخبارية في محاولة لمنع تغطية احتجاجات ضد الضربات الجوية الامريكية البريطانية للعراق.

وقال شهود عيان ان خمسة صحفيين في قطاع غزة تعرضوا للضرب وجرى اعتقال سبعة اشخاص في حشد مؤيد للعراق نظمه انصار الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين.

وبين المعتقلين السبعة وهم فلسطينيون مصورون يعملون لشبكتي س.ان.ان و ايه. بي.سي الاخبارية الامريكية والتلفزيونين الفرنسي والالماني .

وقال صحفيون انه في وقت لاحق اغلقت الشرطة مكتب وكالة اسوشيتد برس الامريكية في غزة ومكتب صحفي يعمل في التلفزيون الفلسطيني .

وقال شهود عيان ان الشرطة اقتحمت تجمع للجبهتين ومنعت المئات من المتظاهرين من احراق العلم الامريكي ، وجرى اعتقال اربعة من النشطاء البارزين للجبهة الشعبية .

وفي الضفة الغربية اغلقت الشرطةالفلسطينية اربع محطات للتلفزيون والاذاعة بالضفة الغربية و حاولوا باقلوة منع صحفيين من احراق العلم الامريكي .

وقال نقيب الصحفيين الفلسطينيين في غزة ان الصحفيين السبعة اطلق سراحهم بعدما طلب منهم التوقيع على تعهد بالا يبثوا مواد مسيئة للسلطة الفلسطينية (اي حرق العلم الامريكي والاسرائيلي).

واضاف ان بعضهم رفض ذلك ، ودعت النقابة الى وقف الانتهاك السافر لحرية الصحافة .

وقال مسؤول امني فلسطيني ان الاغلاقات سببها الدواعي الامنية ولكنه لم يوضح ذلك .. وتظاهرمئات الالف من الفلسطينيين احتجاجا على الهجمات الامريكية البريطانية على العراق واحرقوا الاعلام الامريكية والاسرائيلية ولعنوا الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد ان كان لقي استقبال الابطال منذ بضعة ايام في غزة وبيت لحم واصيب ستة اشخاص على الاقل في غزة وبيت لحم واصيب ستة اشخاص على الاقل في اشتباكات جرت مع القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية حيث استشهد متظاهر عمره ١٩ عاما [illegible]

[illegible]

اعلن فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخالجامع الازهر ان الوقوف الى جانب العراق في وجه العدوان الامريكي البريطاني الذي يتعرض له واجب على كل مسلم .

وقال في خطبة الجمعة ان تقديم كافة اشكال العون وبكل الوسائل للشعب العراقي الذي يتعرض لعدوان غاشم وللاذلال هو واجب على كل مسلم واننا ندعو الله العلي القدير ان ينصر الشعب العراقي على القوم الظالمين .

وقد ردد المصلون هتافات تدعو الى فتح باب الجهاد ضد الولايات المتحد الامريكية ورفعوا لافتات كتبت عليها عبارات مثل هل من اجل مونيكا يموت شعب العراق .

وحاولت جموع غاضبة التوجه الى السفارة الامريكية في القاهرة الا ان رجال الشرطة الذين كانوا قد انتشروا في المنطقة قد منعوهم من ذلك .

وتحدث في المظاهرة التي ضمت الاف من الاشخاص عدد من قادة الاحزاب المصرية الذين شاركوا في صلاة الجمعة فدعوا الى الجهاد ضد الولايات المتحدة .

السماء تمطر في فلسطين في فلسطين السماء تمطر حجارة ٣ شهداء ١٠٠ جريح من الشعب الفلسطيني تأييدا للعراق

قال اطباء المستشفيات ان القوات الاسرائيلية اصابت مئة متظاهر فلسطيني على الاقل عندما تظاهر مئات الفلسطينيين من اجل ايقاف العدوان علىالعراق .

واضافوا ان ٢١٥ شخصا اصيبوا بجروح خطيرة في الرأس واقيم مستشفى ميداني بالقرب من موقع الاشتباكات لعلاجالمصابين .

وقال شهود ان نحو الفي متظاهر اشتبكوا مع القواتالاسرائيلية بالقاء الحجارة وقنابل المولوتوف على الجنود الذين ردوا باطلاق رصاص معدني مغطى بالمطاط وقنابل مسيلة للدموع .

وقال شاهد واصفا المشهد السماء تمطر حجارة

واضاف ان بعض المتظاهرين كانوا يحملون صناديق مليئة بالحجارة لاستخدامها في رشق القوات الاسرائيلية وان الشوارع امتلأت بالحجارة والزجاجات .

وتابع شهود ان مصورا يعمل لدى محطة القناة الاولى بالتلفزيون الفرنسي اصيب برصاص مطاطي اطلقته القوات الاسرائيلية

[illegible]

الدراما السورية

التاريخ وهموم المجتمع هاجس رئيسي

دمشق من رفيق قوشحة

منذ بداياتها في الستينات من هذ القران اتسمت الدراما التلفزيونية ، السورية بكثير من الجدية في انتقاء الموضوعات وغلب عليها الهم الاجتماعي العام وقضايا المجتمع الساخنة اضافة الى الميل الواضح لمعالجة كثير من المواضيع التاريخية ، وغيرها من الموضوعات التي استحوذت على اهتمام شرائح واسعة في المجتمع .

جاءت بعد ذلك الاعمال الكوميدية الشهيرة التي كان وراءها مجموعة من الفنانين وعلى راسهم الفنان الكبير دريد لحام والفنان الراحل نهاد قلعي مع المخرج خلدون المالح ليملؤا فضاءات الشارع السوري باعمال ما زالت تملك بريقها حتى ايامنا هذه وهي كوميديا « صح النوم» و «ملح وسكر» وقبلها «مقالب غوار» التي شارك فيها الفنانان رفيق سبيعي والراحل زياد مولوي واخرون . ثم المسلسل الشهير «حمام الهناء» وهي جميعا بالابيض والاسود قبل بداية البث الملون.

ومع مخرجي البدايات الفنانين سليم قطايا وجميل ولاية وشاكر بريخان ومجموعة اخرى اسست الدراما في سورية لنفسها وبقيت تسير بوتيرة بطيئة نسبيا حتى مجيء مخرجي جيل الوسط او ما سمي بمخرجي المرحلة الثانية من عمر الدراما في سورية وهم علاء الدين كوكش وشكيب غنام وغسان جبري وسليم صبري وغيرهم وبدأت الدراما معهم تأخذ منحى اكثر غنى من ناحية النوع والكم باعتبار ان الخبرة التي تراكمت على ايدي الاساتذة الكبار في البدايات تركت اثارها على الجميع.

مع منتصف السبعينات وبدايات الثمانينات دخل التلفزيون مجموعة من المخرجين الشباب الاكاديميين الذين انهوا دراساتهم في جامعات غربية وشرقية وقسم منهم انهى دراسته في معاهد السينما مثل هيثم حقي وفردوس اتاسي ومحمد بدرخان ومحمد الاغا ومحمد زاهر سليمان ، ومع هؤلاء اخذت الدراما اتجاهات جديدة اكثر حيوية واكثر تنوعا في تناول الموضوعات ومعالجاتها في ان واحد وخرجت الى الجمهور على ايديهم مجموعة هامة من الاعمال نذكر منها : بصمات على جدار الزمن لهيثم حقي، وحرب السنوات الاربع للمخرج نفسه، وعدد كبير من المسلسلات الاجتماعية التراجيدية والكوميدية التي حققها محمد فردوس اتاسي وسليم صبري وغيرهما.

المرحلة الطفرة

مع نهايات الثمانينات وبداية التسعينات حصلت القفزة الاكبر في تاريخ الدراما السورية على ايدي المخرجين الاكاديميين والشباب ولعل القفزة الاهم تمثلت في مسلسل «نهاية رجل شجاع» الذي اخرجه المخرج الشباب الموهوب نجدت اسماعيل انزور عن رواية الكاتب السوري الكبير حنا مينا وسيناريو القاص والصحفي حسن م.يوسف.

بعد «نهاية رجل شجاع» الذي شكل كما ذكرنا منعطفا في تاريخ الدراما السورية بدأ ما يشبه الصراع بين اسلوبين اخراجيين يقف على رأس الاول نجدت انزور والاسلوب المهتم بشكل رئيسي بالجماليات البصرية ويقف على رأس الثاني هيثم حقي وهو الاسلوب الاقرب الى معادلة تضافر الشكل والمضمون والجماليات الموضوعية في علاقتها مع مضمون العمل وليس بعيدا عنه.

ورغم ما يأخذه انصار كل اسلوب على الاخر فانهما ساهما في اغناء الدراما السورية بمجموعة من الاعمال الهامة بدأ من «اخوة التراب» الذي كتبه حسن م يوسف واخرجه نجدت انزور الى «خان الحرير» بجزئية الذي كتبه نهاد سيريس واخرجه هيثم حقي ثم توالت الاعمال وكانت كلها من نوع الانتاج الضخم حيث يتجاوز كلفة العمل الاربعين والخمسين مليون ليرة سورية اي ما يقارب المليون دولار.

وقد ساهم انتشار الفضائيات العربية في اعطاء دفعة قوية للعملية الانتاجية في الدراما السورية بشكل واضح كما كان لخريجي المعهد العالي للفنون المسرحية من الممثلين والممثلات الشباب دور كبير في ضخ دماء جديدة في هذه الاعمال الضخمة التي تحتاج الى اعداد كبيرة من الممثلين.

اعمال قيد الانجاز

وتدور الان عجلة الانتاج بشكل قوي حيث صور نجدت انزور في اللاذقية مسلسل «الكواسر» كما صور فردوس اتاسي «ياقوت الحموي» وباسل الخطيب احد «الطبيب» الذي كتبه قمر الزمان علوش عن رواية نبيل سليمان اضافة الى نشاط التلفزيون الرسمي الذي يعد لاعمال جديدة مثل «حمام القيشاني» في جزئه الثالث بعد ان انتج «العبابيد» و «القلاع» كانتاج ضخم شارك في عدد من المهرجانات العربية .

تبدو خارطة الانتاج الدرامي في سورية واسعة ومتنوعة وهي في تنوعها هذا بدأت تشكل شيئا فشيئا نوعا من التقاليد المهنية في العمل ولو كان ذلك بشكل بطيء نسبيا. ولا يمكن انكار الحماس الذي يبديه البعض في تأسيس المزيد من شركات الانتاج الدرامي التي بدأت مع نهايات العالم الماضي تبحث عن نصوص جيدة وتبدأ كاميراتها في الدوران بين الفينة والاخرى ولا يمر شهران او ثلاثة الا ونسمع بتأسيس شركة انتاج درامي جديدة تبحث عن كتاب ونصوص.

هل يمكن الحديث عن نهضة عامة في الانتاجالدرامي السوري ام هي قفزة جدية نحو الامام تحتاج الى كثير من الجهد والدأب لكي تثبت وتستمر وتنتج ما يمكن ان ندعوه يوما بالنهضة الحقيقية ؟

نزار قباني والثورة العربية

محاولة لفض الاشتباك

٩/٢

لان المقياس السياسي في النقد الادبي والفني ان « الاشياء التي تدعم الوحدة وتقاوم العدو المشترك وتشجع الجماهير على ان تعارض التخلف هي اشياء جيدة وصالحة» فان الامر كان يقتضي من النقاد ان يقفوا من الشاعر موقف التشجيع والتأييد .. ذلك انه كان يقف بشدة في وجه الرجعية العربية ...

ذلك هو ما كان يجب ان يكون مع الشاعر نزار قباني من حيث المبدأ . ثم يأتي بعد ذلك دور مناقشته في اي من مواقفه الاخرى .. وكان يجب ان ينطلق النقاش في هذه الحالة من «الوقائع الموضعية وليس من التعاريف المجردة .. وبطريق استخلاص المبادىء والسياسات من تحليل هذه الوقائع...».

والحق يقال ان الشاعر ـ في البدء ـ لم يصادر على النقاد حقهم في محاسبته اذا ما تم ذلك بموضوعية وعن اقتناع .. ذلك انه كان قد اعلن صراحة موقفه من قضية النقد بما يحمل معنى الترحيب به وبالنقاد ، فقط اشتكى من ان «كل معاركنا الادبية هي اشبه بمعارك الدجاج والديكة .. [illegible]

[illegible]

الاصلح .

ومن هنا ، كانت خسارة فادحة ان يطلق الشاعر هذه الايمانات الحرة في النقد الادبي تحت ضغط هجوم النقاد عليه .. ويختط لنفسه في الرد عليهم اسلوبا ـ لا يقل في القسوة عن اسلوب ناقديه ـ بما ادى في النهاية الى شيء من ضياع الحقيقة الموضوعية وسط ضجيج الصراخ.

ولو ان الناقد العربي اعتبر الشاعر حليفا للجماهير بمعركته ضد الرجعية العربية ، وايد موقفه منها ـ وهو موقف ثوري ولا شك ، وان كان محكوما بامكانيات ذلك التحرك الثوري ككل ـ ثم انتقده بعد ذلك في اية مواقف اخرى قد تكون موضع خلاف في وجهات النظر ، لما بقي الشاعر لصيقا ـ رغم انفه ـ بصفوف الرجعية ، وقد حقق ذلك الالتصاق القسري مكسبا ومغنما للرجعية لم تتعب في الحصول عليهما ، انما توفرا له منحة من الناقد العربي في فورة طفولة ، بالمخالفة لما هو متفق عليه من ان «الاتحاد مع كتاب الطبقة الوسطى على اساس الديمقراطية وارد خاصة في ظروف المعركة مع الاستعمار والرجعية .. وبالرغم مما يعتور تفكير هؤلاء الكتاب وامثالهم من نقائص عديدة فانهم [illegible]

[illegible]

مدريد ..

الرداء لابي عبدالله الصغير ..
والسيف سيفه ..
السائحون الاجانب ..
لا يستوقفهم الرداء ..
ولا السيف ..
اما انا ..
فيربطني بالرداء ..
وبصاحب الرداء ..
الف سبب ..
في ازقة قرطبة الضيقة ..
مددت يدي الى جيبي ..
اكثر من مرة ..
لاخرج مفتاح بيتنا في دمشق ...
كل هذه الدلي الطيبة ..
التي حضنت طفولتي ..
وجدتها هنا ..»

كما ان الشاعر اذ يدعو الطفل العربي لان يشب [illegible]

[illegible]

والشاعر ـ اغراق في قوميته ، وعمل من اجل تحقيق الوحدة العربية ـ كان لا يكتفي بالدعوة .. او بالقعود في انتظار ان يتحقق الامل ، انما كان يضرب وبشدة الحواجز الجغرافية المصطنعة القائمة فيما بين البلاد العربية :

« اتجول في الوطن العربي ..
وليس معي الا دفتر ..
يرسلني المخفر للمخفر ..
يرميني العسكر للعسكر ..
وانا لا احمل في جيبي الا عصفور ..
لكن الضابط يوقفني ..
ويريد جوازا للعصفور ...»

ومما نسب ايضا الى الشاعر ـ وينطوي على كثير من الخفة ـ انه كان متأثرا لدرجة الانتماء بحياة الغرب وثقافاته .. والحقيقة انه كان قد حدد موقفه من هذه القضية بما فيه الكفاية .. غير ان احدا لم يجهد نفسه للتعرف على رأيه، وربما عن نفسه ـ باحساس من الاسى والمرارة ـ تناسى ان يتذكره

[illegible]

من مقاعد الاهالي

بقلم : تريز الريان

الليل يشع في سماء بغداد ، المقاومات الارضية للطائرات والصواريخ لا تتوقف ، انها المقاومة ، انها ارادة الحياة ، انها تعبير عن روح هذه الامة ، المقاومات الارضية رغم قلتها وضعفها لا تتوقف وخلفها رجال من فولاذ ، انها تقول للامريكان لا للاستسلام ، لا للشروط الاسرائيلية ، لا للخنوع وتقول ان لا حل لمشاكلنا الا بالمقاومة الا بالمواجهة وتقول ان نفط العرب وثرواتهم للعرب .

انظروا الى سماء بغداد تتوهج وتشع رغم كل الهمجية وسحب الدخان ورائحة الموت والدمار ، انها ترسم الطريق ، انها المنارة ، انها المستقبل رغم اعمدة الرعب والدم .

النور في سماء بغداد والعتمة في كل مكان ، في الجوار في المحيط في العالم في عقولنا وقلوبنا وروحنا ، بغداد منيرة من الفجر الى الفجر ، بغداد شامخة وعاندة وواثقة كالنخيل حية ومبدعة ومتجددة كدجلة والفرات ، وكلنا معك يا بغداد ، القاهرة تنتفض ونابلس ورام الله وبيت لحم وكل مدينة وقرية في فلسطين معك يا بغداد ، دمشق وصنعاء ، شعبنا في كل المدن والقرى الاردنية معك يا بغداد ، كل العرب في كل العواصم معك يا بغداد ، كل ما هو حي معك يا بغداد ، تستطيع امريكا ان تفرض سيطرتها وسيادتها وزعامتها وهيمنتها وان تشهر وان تهمل وان تفرض ارادتها على كل العالم ولكنها لا تستطيع قتل روحنا والنار ستبقى ، تستطيع امريكا ان تدمر كل شيء الاسلحة والنخيل والمستشفيات والمدارس ، ولكن الفرات ودجلة والرجال باقون ، كل شيء في بغداد من ضياء ، التراب ، الحجارة ، الريح ، الجسور ، النخيل ، الانهر ، وكل شيء من نار .

غداً يعم النور ، وسيكون النخيل اكثر اخضرارا

غداً تعم اصداء مآثرك ومجدك يا بغداد .

غداً تنهض الشعوب وتنتهي الخنوع والعجز

بغداد صامدة ، تتألم وحيدة وتصمت كالنجوم تخفي احزانها وآلامها وغضبها ، متى تأخرت بغداد في دعم اي قطر عربي عندما تعرض لهجوم خارجي ، الم يكن الجيش العراقي دائما في المقدمة ؟ الم يكن الجيش العراقي يصل الى الجبهات يخوض المعارك حتى قبل الجيوش المرابطة على هذه الجبهات ؟ تذكروا كل حروب العرب ، وتذكروا شهداء العراق .

ستبقى بغداد منيرة ، وتفتح لنا بوابة المجد والحياة ، صدى الالم المجروح يصل الى اقصى الاماكن ، مثلك يا امريكا ، عدونا مثلك وصبرنا لا يطول ، العرب كل ثعالب الصحراء ... ، ويعرف ... المستقبل ، وستنهض هذه الامة .

خبراء في الاستراتيجية العسكرية يعلنون فشل «ثعلب الصحراء»

قال عدد من الخبراء في الاستراتيجية العسكرية ان الهدف المعلن والاهداف غير المعلنة لعملية « ثعلب الصحراء » الاميركية البريطانية قد فشلت .

وقال اللواء دكتور زكريا حسين خبير الشئون العسكرية والسياسية ان الرئيس الاميركي يردد تصريحات مضحكة وربما يفترض غباء المتلقي فهو يدعي ان الضربات العسكرية وتدمير العراق العربي هو اصلح الشعوب العربية ! كيف ؟ وهل يتخيل اننا بلهاء؟ ان الغزو الاميركي بلغ حدا لا يطاق .. واضاف ان توجيه ضربة عسكرية للعراق امر غير مبرر لان هذه الضربة المتواصلة وقعت بعد مرور اكثر من شهر على طرد العراق المفتشين على اسلحة الدمار الشامل وهو السبب الذي تستند عليه الولايات المتحدة واذا كانت اميركا تدعي ان هدف الضربة العسكرية هو تدمير اسلحة الدمار الشامل داخل العراق اذن فان هناك اضرار خطيرة تسبب حدوث كارثة في الشرق الاوسط نتيجة ضرب وتفجير الغازات الكيماوية ان وجدت حسب الادعاء الاميركي .

وقال اللواء دكتور زكريا حسين : من الواضح ان هذه الضربة المعادية للعراق حولت موقف المجتمع الدولي كله ضد الولايات المتحدة بل هناك معارضة داخل الكونجرس الاميركي ذاته .. والموقف الان يفرض ضرورة ان يكون للامة العربية والاسلامية دور قوي وواضح في مساندة الشعب العراقي ، وان كنت اعتقد ان الدول العربية لا تستطيع المقاومة لان العملية مخططة بشكل محكم لمعاقبة العراق .

وقال الخبير العسكري اللواء حسن الزيات قائد الجيش الثالث الميداني السابق - ان الضربة العسكرية الاميركية تهدف اولا الى اضعاف قدرة العراق العسكرية للقضاء على احتمالات اعادة التاجيه لاسلحة الدمار الشامل ، وتدمير اجهزة الاعلام والبث الاعلامي العراقي لمنع الرئيس صدام حسين من استثارة الشعب العراقي ، وضرب مقر الرئاسة ومقار حزب البعث العراقي لاضعاف النظام الحاكم ، ثم بعد ذلك قصف التجمعات العسكرية الرئيسية للقوات العراقية بغرض شل حركة القوات المسلحة العراقية ، خلال موجات الضرب كان على قوات الحرس الجمهوري العراقي باعتبارها اقوى التشكيلات العراقية بالاضافة الى محاولة تقييد حركة الدفاع الجوي للسماح للطائرات الاميركية بدخول المجال الجوي العراقي بحرية تامة لتنفيذ القصف الاستراتيجي للقاذفات بي ٥٢ التي سبق تمركزها بالمنطقة .. وقال الخبير الاستراتيجي اللواء نبيل فؤاد . ان هدف الولايات المتحدة من تدمير البنية الاساسية للعراق وتدمير سبل الحياة في العاصمة بغداد والحاق الخراب بمقدرات العراق وهو زعزعة الاستقرار وخلق اوضاع داخل العراق تدفع الشعب العراقي للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين ، وهذا الهدف لن يتحقق بل ان الضربات الاميركية خلقت تعاطفا مع الرئيس العراقي والتمسك به بدلا من التخلص منه كما تعتقد السياسة الامريكية ..

واضاف : ان عدم تقدم الولايات المتحدة على العبور بقوات برية الى العراق نظرا للخطورة التي قد تتعرض لها تلك القوات ، كما ان مثل هذه القوات يحتاج الى تأييد دولي تفتقده الولايات المتحدة الان اضافة الى ان الامكانيات التكنولوجية العالية للاسلحة الاميركية والاسلحة الذكية اغنت الولايات المتحدة من الحاجة لوجود قوات برية .

وقال الخبير الاستراتيجي اللواء صلاح الدين سليم - ان الولايات المتحد قد تحولت الى ما يسمى باستراتيجية الاحتواء المعدل ضد العراق الذي يستهدف انهاك النظام الحاكم وضرب قواته المسلحة وتدمير المصانع التي تم اصلاحها خلال السنوات السبع الماضية واحداث فوضى في العراق من اجل تنفيذ مخطط اسقاط حكومة العراق بواسطة الانقلاب العسكري او الهجمات المسلحة باستخدام عناصر المعارضة التي تنطلق من كردستان العراقية ومن جنوب العراق اعتمادا على قواعد قرب الحدود الكويتية العراقية والحدود السعودية العراقية ونذكر هنا الخطة صفر التي وضعتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية والمزمع تنفيذها خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩ والنصف الاول من عام ٢٠٠٠ والولايات المتحدة لا تقيم وزنا الخسائر التي يتعرض لها شعب العراق من جراء الخطة « ثعلب الصحراء » لا تقيم وزنا للدول العربية والى المجتمع الدولي بأسره .

دعوة لمهرجان لنصرة العراق

لجنة التنسيق الحزبي في محافظة مادبا تدعو المواطنين للمشاركة في المهرجان الخطابي التضامني لنصرة العراق وذلك الساعة ٧ من مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٧ في قاعة بلدية مادبا .

والدعوة عامة

دعوة لمهرجان لنصرة العراق

لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق/ الزرقاء/ تدعو المواطنين للمشاركة في المهرجان الخطابي التضامني لنصرة العراق وذلك الساعة ٧:٣٠ من يوم غد الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٣ في قاعة الاتحاد ... الديمقراطي الاردني (حشد) بالزرقاء .

والدعوة عامة

مجرد كلام

بقلم : كمال مضاعين

ستشهد منطقة الشرق الاوسط في المرحلة المقبلة تحولات وتطورات هامة تتمثل باعادة النظر فيما يعتقد انه طريق سالك بسهولة امام مخططات الولايات المتحدة لتحطيم روافع وركائز النظام العربي القادر على الثبات والتحدي ، وما الضربة الاخيرة للعراق الا محاولة يائسة للامساك بخيوط الازمة وبشكل منفرد بعدما سقطت شرعية الاجراءات ضد العراق وفقدت منطقها .

ان حجم الضربة العسكرية المبالغ فيه يدلل على حالة عدم التوازن في السياسة الامريكية في المنطقة نتيجة تصدع التحالف الدولي ضد العراق الذي كان الشرعية الضرورية المطلوبة لحصار العراق وضربه وما لجوء الامريكان لهذه الضربة وبهذا الحجم الا محاولة للوصول الى نتائج ملموسة وحاسمة على الارض تضمن شل قدرة العراق الاقتصادية والسياسية في المرحلة المقبلة وتقطع الطريق على اي مبادرة دولية لمساعدة العراق وفك الحصار عنه وتجعل كلفة ذلك باهظة على المستويين الاقتصادي والسياسي .

ان تصدع التحالف الدولي ضد العراق والذي كان متباينا في حدته ودرجة رفضه للضربة العسكرية هو تطور نوعي على الساحة الدولية الا انه من المبكر الجزم بان هذا التطور يشكل منعطفا حادا في معادلة التوازن الدولي ولكنه بكل الاحوال ليس معطى عابر وقد يسمح على المدى القريب باعادة النظر بمجمل الوضع العام بالمنطقة ويساهم بخلق الظروف المناسبة لكسر حالة الجمود السلبي بالمعادلة الاقليمية .

لقد كشف العدوان الاخير على العراق المأزق الاميركي في المنطقة والناتج جزء مهم منه عن افتقار امريكا لاداة مناسبة مؤهلة لتنفيذ سياستها رغم تسابق كثير من الانظمة للعب هذا الدور الا ان هذه الانظمة اما غير قادرة على ذلك لاسباب تتعلق بقدرتها الذاتية غير الكافية وخوفها من جماهيرها كالانظمة العربية ، واما انها عاجزة بسبب حساسية تدخلها المباشر كاسرائيل وتركيا ، مما اضطر الامريكان لانجاز مهماتهم بايديهم مباشرة وهذا في جزء منه يفسر المبالغة بحجم الضربة وذلك لتغطية هذه الثغرة وبيان ان الامريكان هم اصحاب اليد الطولى القادرة على الضرب ... ويمكن الاستغناء ... والصواريخ ما دامت ... خالية من قول ...

هكذا من الاهل